Tuesday 25.10.38 Vol XXII No 163-3926 العدد ١٦٣ - ٣٩٢٦

الثلاثاء ٢٥ تشرين الاول ١٩٣٨ - ٢ رمضان ٣٥٧ - السنة الـ ٢٢

فلسطين

جريدة يومية سياسية اخبارية ادبية مصورة تأسست سنة ١٩١١

"FALASTIN" DAILY PAPER FOUNDED 1911

مؤسس الجريدة وصاحبها : عيسى داود العيسى

رئيس التحرير : يوسف حنا — مدير الادارة : داود بندلي العيسى

العنوان التلغرافي: «فلسطين» تلفون ٩٤ و ١٥٠٠ (٤ خطوط)

دار «فلسطين» عمارة بوست شارع العجمي امام البنك العثماني

الاعلانات
في يافا ادارة جريدة «فلسطين» قلم الاعلانات (اجرة السطر ١٠٠ مل)
في القدس وكالة جريدة «فسطين» باب الجديد تلفون ٣٩٩٠
في حيفا وكالة جريدة «فلسطين» شارع النبي تلفون ١٠٨٠

الاشتراكات
في فلسطين وشرق الاردن عن سنة جنيه فلسطيني واحد ونصف
في سائر الاقطار العربية ثلاثة جنيهات انكليزية
في اوروبا واميركا الشمالية والجنوبية ١٥ ريالا اميركيا

وفد المؤتمر البرلمانى للدفاع عن فلسطين يسافر اليوم الى لندن برعاية الله

الحل النهائى لقضية فلسطين لن يتعدى شهر تشرين القادم على أكثر تقدير

مجلة «بريطانيا والشرق» تلقم يهود اميركا حجراً..

تشويه حقائق وتفسير خاطىء

«حقوق» اميركا في فلسطين !!

برقيات يختلط فيها الخيال الواسع «بقليل» من الوقائع

«ليس فى وعد بلفور او الانتداب اشارة بشأن الاستيعاب الاقتصادى»

تبديل السياسة وموقف اميركا

بقلم المحرر

تحت هذه العناوين كتب المستر «كنت وليامز» محرر مجلة «بريطانيا العظمى والشرق» مقالا رئيسياً فى العدد الاخير من المجلة نترجمه فيما يلي :

تعبئة عامة

هناك تعبئة عامة ... للرأي العام في امريكا بصدد الحالة الحاضرة فى فلسطين ونحسن التعبير لو اننا قلنا انها تعبئة عامة في الجزء الذي يهتم بقضية فلسطين من الرأي العام الامريكي .

الخيال والوقائع

والنداءات التي وجهت من امريكا الى انكلترا بشأن وجوب التمسك بالانتداب ، وعدم التخلي عن الامانة التي تحملها بريطانيا باسم العالم المتمدن انما اثيرت كلها فى جو عاطفي. .ووجهت بدافع الشعور لاغير. وقد اختلط الخيال.. الواسع بقليل من الوقائع . . . في تلك البرقيات التي اتتنا من عبر المحيط ، وفى تلك المقالات التي نشروها فى صحف انكلترا

من الامثلة

ومن امثلة ما ذكرنا تلك البرقية التي ارسلها كبار اليهود فى امريكا للمستر مكدونالد فى لندن ، وقالوا فيه : « ان ابناء اعتزام حكومة لندن على التخلي عن سياسة تعضيد الوطن القومي ، ووقف الهجرة اليهودية دون غاية عدا الاستيعاب الاقتصادي ، قد اقلقت اليهود في امريكا...ودلت على ان هناك ما يشير الى قرب الغاء وعد بلفور . . . والانتداب... »

تشويه الحقائق

والمرء يستطيع ان يشعر مع اليهود في محنتهم الحاضرة التي يبلون منها الكثير في هذا الوقت ، ولا يستحيل على المرء ان يسكت على مثل هذا الطراز من تشويه الحقائق . فليس في وعد بلفور ، ولا في صك الانتداب لفظ واحد ، او اشارة بشأن قوة الاستيعاب الاقتصادي

من تشرشل !

وانما جاء هذا المبدأ من تشرشل حين كان وزيرا للمستعمرات وكان هربرت صموئيل مندوباسامياً في فلسطين وكان المبدأ الذي اقحمه تشرشل في سياسة فلسطين له مبرراته فى تلك الايام ولكن منذا الذي يستطيع ان يزعم بان ظروف الوقت الحاضر تبرر الاخذ بمثل هذا المبدأ

«البقية على الصفحة

رمضان المعظم

نستقبله واثقين بعدل الله ورحمته

جلالة ملك مصر يذيع كلمة «بالراديو»

استقبل المسلمون والعرب فى جميع أقطارهم أمس شهر رمضان المعظم رافعين إلى الله سبحانه أكف الضراعة ليهيء لهم من أمرهم رشداً ويجعل لهم من محنتهم في فلسطين مخرجاً فلقد تنادوا قبل أيام لنصرة هذا البلد المقدس وهم — ولا شك — اليوم وفي مستهل هذا الشهر المبارك يرجون أن تبدل هذه الحال بأحسن منها واثقين بقوله تعالى « يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر »

ولسنا نرى ونحن نهنيء الامة الكريمة بحلول هذا الشهر المبارك أبلغ من كلة صاحب الجلالة الملك فاروق الاول ملك مصر المسلم الشاب التي أذاعها ليلة أمس بالراديو على العالم ننقلها كما نطق بها جلالته ، قال موجهاً كلامه إلى الشعب المصري الشقيق :

شعبي العزيز

فى مثل هذا اليوم المبارك من العام الماضي تحدثت اليكم عن بعض ما تجيش به نفسي من الحب لكم وللامة الاسلامية في العالم كله واتجهت الى ربي ودعوته ان ينير امامي السبيل لما فيه مجد هذا الوطن وعظمته

البقية على صفحة ٢

وفد لندن

يسافر اليوم مرموقاً بعناية الله

سفر سعيد وعود مقرون بالفوز حميد

القاهرة في ٢٤ ت ١ — لمراسل فلسطين الخاص — قررت اللجنة التنفيذية للمؤتمر البرلماني للدفاع عن فلسطين ان يسافر الى لندن وفد مؤلف من حضرات الاستاذ محمد علي علوبه باشا والسيد عبد الرحمن صديقي والسيد خليق الزمان وجمال بك الحسيني وألفرد بك روك وعزنى بك عبد الهادي ، وقد ينضم اليهم فارس بك الخوري وغيره ، وسيسافر الوفد غداً الثلاثاء (اليوم) الى الاسكندرية على ان يبحر بعد غد من الاسكندرية على الباخرة الخديو اسماعيل

« فلسطين » : نرجو الوفد الجليل سفراً ميموناً سعيداً ونتنظر أن يعود في القريب العاجل حاملا إلى أهل هذه البلاد العرب بشرى الفوز بما يطلبون وما إلا الحق والعدل

ماذا تقول مجلة «بريطانيا والشرق» عن الحل العتيد ؟

«شبه الحرب» اصبحت حربا..!

السياسة القادمة خير للعرب

على العرب وحدهم يتوقف الان.... كل شيء !!

« فلسطين على ابواب عهد جديد... وكم يكون جميلا لو... »

توفر الدلائل على ربح العرب

«شبه الحرب»

كتبت مجلة « بريطانيا العظمى والشرق » فى عددها الاخير المقال الافتتاحي الذي نلخص ترجمته فيما يلي قالت :

ان «شبه الحرب» التي كانت مشبوبة فى فلسطين في مدة السنتين الماضيتين اصبحت اليوم حربا حقيقية ويدل ارسال الامدادات العسكرية المتواصلة الى فلسطين على ان السلطة تعتزم ان تسترد الامن والنظام قبل ان تضع سياستها الجديدة موضع التنفيذ . وعلى اهالي فلسطين ان يعنوا بهذا العزم ، وعلينا ان ننتظر حتى نرى ما عسى ان يكون اثر هذا عليهم . والمسلحون فى فلسطين ما زالوا اقوياء جدا ، ولكن اذا عجزوا عن فرض ارادتهم على السكان ، ضعفت قوتهم

ومهما كان سوء ظن العرب بنيات الحكومة البريطانية في السابق ، فما لا يصدقه العقل ان العرب الان ... يعتقدون بان السياسة الجديدة لفلسطين سوف لا تبدد اعظم مخاوفهم ...

نرجو ذلك

وليس من شك فى انه لا يوجد من يعرف حقيقة السياسة الجديدة لفلسطين ولكن كل الدلائل متوفرة على انها سياسة تعني ان العرب قد ربحوا على الاقل شيئا كبيرا من قضيتهم

خير للعرب

وكان العرب يحكمون عادة على السياسة البريطانية بما كان يتظاهر به اليهود فاذا عاكسها اليهود كانت تلك السياسة خيراً للعرب واذا رضوا بها كانت شراً، والان ...اي عربي لا يسمع بالاضطراب الموجود بين اليهود؟ وهل لا يعني هذا ان السياسة الجديدة خير للعرب...وخسران لليهود؟

التمهيد للحكم

وقد قلنا مرارا فى هذه المجلة ان العسكرية لا يمكنها ان تقيم حكما فى فلسطين وانما الذي تستطيعه العسكرية والذى يظهر انها اعتزمت القيام به هو التمهيد للحكم الجديد

ومن ثم ...

والعسكرية لا يمكنها ان تقيم للناس الطمأنينة الداخلية في شؤون السياسة والحكم ، ولكنها تستطيع ان تسترد للبلاد ظروفها الطبيعية، ومن ثم تستطيع السلطات تنفيذ السياسة التي تقيم للناس الطمأنينة في نفوسهم

اذا شاءوا

وعلى العرب وحدهم يتوقف الان

« البقية على صفحة ٢ »

اجتماع الوزارة البريطانية برئاسة تشمبرلن لبحث مشكلة فلسطين

اذاعة تقرير اللجنة في اول تشرين القادم

لجنة الانتدابات وتحديد الهجرة - «الجويش كرونيكل» تحمل على «زعمائهم»

اللورد «بيفربروك» يطلب انصاف العرب

اجتماع الوزارة

لندن فى ٢٤ ت ١ — وصل المستر نيفيل تشمبرلين رئيس الوزارة البريطانية صباح اليوم الى لندن عائداً من الارياف حيث كان يقضي عطلة آخر الاسبوع وقد عقد بعد الظهر فى « رقم ١٠ داونتغ ستريت » اجتماع وزاري تحت رئاسته اشترك فيه السر صموئيل هور وزير الداخلية والسر توماس انسكيب وزير تنسيق الدفاع والمستر ملكولم مكدونالد وزير المستعمرات واللورد زتلند وزير الهند والمستر اليوت وزير الصحة .

وكان المستر مكدونالد مصحوبا باثنين من موظفي وزارته. كما انه استدعي اثناء الاجتماع المستر كادو عن السكرتير الدائم في وزارة الخارجية . ومن البداهة ان يقال ان مشكلة فلسطين كانت ابرز موضوع دار البحث حوله في هذا الاجتماع

موعد اذاعة التقرير

لندن فى ٢٤ ت ١ — تؤكد المصادر المطلعة ان تقرير لجنة التقسيم لفلسطين سيذاع رسميا فى اليوم الاول من شهر تشرين الثاني القادم

يطلب انصاف العرب

لندن فى ٢٤ ت ١ — نشر اللورد بيفر بروك صاحب الصحف الانكليزية المعروف مقالا فى جريدته الديلي اكسبرس طالب فيه انصاف عرب فلسطين ومنحهم ما يطلبون ثم قال :

اما الزعم بان بريطانيا تناقض وعودها لليهود اذا هي منحت العرب طلباتهم فزعم باطل والرد عليه بسيط جداً فان الاضطراب الذي يسود فلسطين المسكينة لا سبب له الا محاولة انكلترا الوفاء بوعودها للصهيونية

«فلسطين» يذكر القراء اننا نقلنا قبل ايام لهذا اللورد مقالا حمل فيه على العرب حملة شعواء ... وهاهو ذا يعود الى حظيرة الحق ولن يعدم الحق انصارا.!!

سفير اميركا

لندن في ٢٤ ت ١ - ظهر سفير اميركا اليوم مرة ثانية فى وزارة المستعمرات البريطانية واجتمع بالوزير لاخذ معلومات عن تطور الموقف السياسي لفلسطين

لجنة الانتدابات

جنيف فى ٢٤ ت ١ — اجتمعت لجنة الانتدابات الدائمة اليوم للبحث في تقارير حكومات الانتداب المرسلة اليها

سؤال عن الهجرة

وقد طرح اللورد هانى ممثل بريطانيا في اللجنة سؤالا عن الهجرة اليهودية الى فلسطين وقد قدم سؤاله على شكل اقتراح لاثارة نقاش فيما اذا كان تحديد الهجرة الى

« البقية على الصفحة ٢ »

الحوادث كما وردت فى بلاغات السلطة

جرح ٨ جنود ويهودي فى حوادث مختلفة

انفجار الغام واشعال النار فى محلات يهودية وانابيب البترول وتحذير.

نسف جسر بالمفرقعات والنار على سيارات

على مستعمرتين

اطلقت النار ليلة امس على مستعمرتي كيبوتز ا كيفا وكفار هاسيديم ولم تقع اصابات وقد اجاب البوليس على اطلاق النار بالمثل

جرح جندى

جرح امس في حيفا الجندي ماستد من فرقة رويال وست كنتس

انفجار وجرح جندى

انفجر لغم ارضيان صباح امس تحت عربة ترولى عسكرية عند الكيلو ٦٠ على خط سكة الحديد بين قاقون وطولكرم وقد جرح الجندي ما كي من الفرقة الاولى رويال سكوتش

جرح ٥ جنود

بالاشارة الى بلاغ الساعة الرابعة من بعد ظهر ٢٢ الجاري عن تدهور سيارة تراك عسكرية على طريق قرب نابلس ، فقد تبين ان الجنود الذين جرحوا هم وكيل الاونباشي هادسيت والجنود دبسن وعبرتون وبراون وريغنت وجميعهم من الغرين هاوردز

فى قضاء نابلس

جرح امس فى قضاء نابلس الجندي كمبرخت من فرقة ليسترشير بسبب اطلاق النار بصورة متقطعة

جرح يهودى

في الساعة ٧٫٣٠ من صباح اليوم اطلقت النار على عمال يهود يشتغلون فى مزرعة التجارب قرب تل ابيب فاصيب احدهم بجراح وقد اجاب البوليس بالمثل

قتل شخص

حاول شخص عربي ، كان اعتقل يوم ٢٢ الجاري لحيازته مسدسا بصورة غير مشروعة ، ان يهرب من البوليس بينما كان ينقل الى سجن تل ابيب ، فاطلق رجال البوليس النار عليه واصابوه بجراح مميتة .

اطلقت عيارات نارية عند ظهر امس على جماعة من البوليس البريطاني في يافا فاصيب احدهم ويدعى غربنلند بجراح بسيطة

انفجار لغم

منطقة الحدود — فى صباح اليوم الباكر داست بقرة بالقرب من مستعمرة أيلت هاشحارة على لغم ارضي فانفجر اللغم تحتها وقتلت بالحال . وقد وجد خلال الليلة لغم اخر بالقرب من هذا المكان وازيل خطره

اتلاف اعمدة

واتلفت ليلة امس بالقرب من مدينة

البقية على الصفحة ٢

السويدي يتحدث..

قضية فلسطين والحلول المنتظرة لها

بين انكلترا والعراق - القضية السورية

الحلول المنتظرة

قابل مندوب «الاهرام» فخامة توفيق بك السويدي وزير خارجية العراق قبل مغادرته بيروت الى دمشق وقد كتب عن هذه المقابلة ما يلي قال:

سألت معالي الوزير: لقد ذكرتم لمستقبليكم انكم تحملون بشرى تسر العرب حول الحلول المنتظرة للقضية الفلسطينية، فهل تتفضلون باطلاعنا على اسس هذه الحلول؟

اجاب: ليس من ريب في ان الحلول المنتظرة سيستقبلها العرب بارتياح وقد تمكنت في خلال اقامتي في لندن واتصالي باركان الحكومة البريطانية من الوقوف على سير القضية الفلسطينية الحسن نحو حل مرض والاهتمام الجدي لايجاد اسس ثابتة للاستقرار في فلسطين. وقد قدمنا مشروعا لهذا الحل يتضمن وجهة نظر العرب وهو عبارة عن خلاصة آراء رجال الحركة القومية في فلسطين وغيرها وقوبل هذا المشروع بترحيب في دوائر الوزراء المسؤولين وهذا ماجعلنا نستبشر بالنتيجة الطيبة والحكومة البريطانية تنتظر الان تقرير لجنة وودهيد لتقول كلمتها النهائية في مشروعنا وقد ظهر ان لجنة وودهيد تعارض التقسيم وتوصي بتدابير مجعل مشروعنا اساسا صالحا للمفاوضة القريبة بين العرب وانكلترا

عدد اليهود

وسألت الوزير عن مضمون المشروع الذي قدمه، وعما اذا كان يطلب فيه الغاء الهجرة الغاء تاما، فاجاب ان هذا المشروع مستمد من المطالب التي اعلناها في عصبة الامم ولا شك اننا نطلب جعل الحد الاقصى لعدد اليهود ما وصلت اليه الاحصاءات الاخيرة. وقد ادرك الانجليز ان العرب عنصر اساسي في حفظ التوازن الدولي في الشرق الادنى ولا بد من احترام حقوقهم. ولهذا اعتقد ان مسألة حل القضية لن تتعدى شهر نوفمبر المقبل.

قلنا: يفهم من تصريحكم ان الاتفاق تم مبدئيا على المشروع الذي تقدمتم به للرجال المسؤولين في لندن، ولكن التدابير التي اتخذتها انكلترا اخيراً في فلسطين لا تتفق مع ما تتوقعه من حل مرض للعرب؟ فقال اعتقد ان التدابير المتخذة لا علاقة لها بالقرارات والاسس السياسية المنوي اعلانها واحداثها في فلسطين، واظن ان تدابير الجيش ترمي الى المحافظة على هيبة السلطة

المؤتمر البرلماني

وطلبت من الوزير رأيه في ماتركه المؤتمر البرلماني العربي الذي عقد في القاهرة من تأثير في اوساط لندن فذكر لي ان تأثير هذا المؤتمر كان عظيما في جميع الدوائر الرسمية والاندية السياسية وقد اهتمت له الصحف البريطانية ونشرت مناقشاته وقراراته

برقية نبيه العظمة

ثم قال ان برقية السيد نبيه العظمه كان لها دويها في الاندية والصحف ونشرت باحرف بارزة واعتبرت انذارا صريحا

المفاوضة باسم العرب

وسألنا الوزير عما اذا كان قد فاوض الحكومة البريطانية باسم دول الميثاق الشرقي ايضا فقال انه فاوضها باسم جميع العرب - وقد كانت دول الميثاق الشرقي مؤيدة كل التأييد للقضية الفلسطينية

وطرحنا على الوزير سؤالا عن مهمة نوري باشا السعيد عما اذا كان لمحادثاته في لندن علاقة بمحادثات السويدي - نفسه - فاجاب ان نوري باشا يفاوض ويقابل الرجال المسؤولين بصفته الشخصية ونحن على اتم تفاهم معه حول اسس الحل المرغوب فيه ونؤيد مساعيه الخاصة بكل صراحة

بين العراق وانكلترا

وتساءلنا عما اذا كان معالي الوزير قد اغتنم فرصة وجوده في لندن لبحث بعض العلاقات البريطانية العراقية فذكر لنا ان هذه العلاقات قد تحسنت في الاونة الاخيرة تحسنا لم يكن ينتظره الفريقان المتحالفان ونحن على اتفاق على جميع القضايا

سوريا وفلسطين

وطلبنا رأي الوزير في الاشاعة التي انتشرت اخيرا حول توحيد فلسطين وشرق الاردن وسوريا فقال ان القضية ليست قضية توحيد اقطار وانما هدف العرب الاول الان هو انقاذ فلسطين وبعد ان يتم لكل قطر تنظيم كيانه يصبح موضوع الاتحاد سهل المنال فيما بعد.

المعاهدة السورية

وانتقل بنا الحديث الى مفاوضات رئيس الوزارة السورية في باريس فنوه الوزير السويدي بمناعة موقف مردم بك وتصلبه في مطالبه وعدم تساهله في شيء منها، ولم يكتم محاولة بعض رجال السياسة استغلال الحالة الدولية الاستثنائية للضغط على سوريا، ولكن تلك المحاولة احبطت بفضل المساعي المشتركة ونجت اسس المعاهدة السورية من اي تعديل وقال انه ترك باريس وكانت المفاوضات تسير سيراً حسنا يبشر بحسن النتائج. وقد تم التفاهم حول حل مسألة الجزيرة في سوريا وفقا للنظرية السورية

فرنسا والعراق

وسألنا الوزير عن علاقات فرنسا بالعراق فقال انها تقدمت تقدما محسوسا وقد بات الفرنسيون يدركون ان العرب تطوروا كثيراً عن ذي قبل وساروا اشواطا في حلبة الثقافة والتمدن فامحت من بعض الاذهان تلك الصور المشوهة التي تمثل العربي رجل غزو، او رجلا يقضي اوقاته في التكية

سماحة المفتي والسويدي

وسألنا الوزير هل ينوي الاجتماع بسماحة المفتي الاكبر الحاج امين الحسيني الذي لا يزال ضيفا مكرما في لبنان. فابتسم وقال: ربما!.. وحسب الصدف

الحواجز الجمركية

وسأله احد الزملاء السوريين عن رأيه في الغاء الحواجز الجمركية بين العراق وسوريا، فابتسم واجاب: سيأتي موعد هذا الالغاء بعد ان تتسلم سوريا حقوق السيادة لاننا نرغب في ان تكون المفاوضات حول هذه القضية بين السوريين والعراقيين رأسا

السير توماس انسكيب بدل تشمبرلن

روما في ٢٤ ت ١ — نشرت الصحف الايطالية اخباراً خطيرة لمراسليها في لندن مفادها ان السير توماس انسكيب وزير تنسيقات الدفاع البريطاني سيصبح رئيساً للوزارة بدلا من المستر تشمبرلن الذي سيستقيل،

«شبه الحرب» اصبحت حرباً - بقية

كل شيء، فاذا شاءوا هدأت الحالة، واذا ابوا فليس على العسكرية الا ان تسترد الامن بالطرق القوية

الذكريات المؤلمة

ويوجد من الناس من يظن ان العرب سيقاومون الى النهاية ومنهم من يزعم ان الحالة الاقتصادية وموسم البرتقال وما الى ذلك من مطالب البلاد الاقتصادية سوف يكون لها اثرها على تهدئة الحالة، واذا صح الزعم الاخير فسوف يكون خير وجه القضية في مرحلتها الحاضرة فلا يوجد انسان واحد يرغب في زيادة ضياع الارواح والتخريب والتيتيم والذكريات المؤلمة

لا تستطيع

ولكن الحكومة هي الحكومة، ويجب ان تحكم، وهي لا تستطيع تنفيذ سياسة ما اذا كانت سلطتها لا تتعدى جزءاً من البلاد

الممالك العربية

وهنا لا بد لنا من القول بان الممالك العربية يمكنها ان تساعد على تهدئة الحالة وذلك بنصيحة العرب بالتراجع، واجتناب ما من شأنه ان يزيد خسائر النفوس والعمران

عهد جديد

وفلسطين على ابواب الدخول الى عهد جديد من السياسة الجديدة، وكم يكون جميلا لو امكن الدخول الى هذا العهد بدون زيادة خسران

الصدام والحل

والصدام بين العسكرية وبين العرب سوف لا يكون له اثر على السياسة النهائية التي نرجو ان تعلن قريباً، وهذه السياسة توضع الان دون اهتمام بما يجري في فلسطين في الوقت الحاضر الذي نرجو ان تقف فيه اعمال القوة والعنف

والصندى تلغراف

وعقدت جريدة (الصندي تلغراف) مقالا رئيسيا حملت فيه على امريكا لانها تتدخل في قضية فلسطين وقالت ان انكلترا لم تأخذ صك الانتداب على فلسطين من امريكا ولذلك فليس من حقها ان تتدخل في هذه المسألة التي تتعلق بمصالح انكلترا بحته

تشويه حقائق وتفسير خاطيء - بقية

ما فعلته امريكا

واليهود الامريكان الذين يحملون على بريطانيا العظمى مثل هذه الحملات بسبب دعوى التفكير بتقييد الهجرة الى فلسطين اولى بهم ان يفتكروا بما فعلته حكومة امريكا بشأن القيود على الهجرة الى امريكا مما اضر بحالة اليهود الذين يريدون من انكلترا حل مشاكلهم التي ساعدت امريكا ذاتها على زيادتها.

منقسمون...

ومهما يكن من امر فليس من الانصاف ان نزعم ان جميع يهود امريكا يرون هذا الرأي في بريطانيا العظمى، فاليهود هناك منقسمون اعظم انقسام بشأن فلسطين. ففي امريكا يهود صهيونيون من اشد الصهيونيين تطرفاً، وفيهم ايضا يهود غير صهيونيين ممن ساعدوا اليهود في فلسطين وفي غيرها لا سيما في روسيا

يرضون بالاقلية

وعلى هذا فالانكليز الذين يختبرون الصعوبات القائمة في فلسطين يجب ان لا يكترثوا كثيراً بما جاء في حملات اليهود الصهيونيين في امريكا، الذين يطلبون من الانكليز تنفيذ سياسة معينة في فلسطين برؤوس الحراب. والواقع انه يوجد في امريكا يهود كثيرون يتمنون ان يروا السلام في فلسطين ولو على حساب بقاء اليهود اقلية فيها الى حين.

«حقوق» امريكا

واذا انتقلنا الان من هذا الجو العاطفي الى موقف حكومة امريكا الرسمي لوجدنا الفرق بين الاثنين عظيما.

وللولايات المتحدة حقوق في فلسطين تضمنها اتفاق ٣-١٢-١٩٢٤ وبموجب هذا الاتفاق لا يجوز تمييز المواطنين الامريكان عن اي مواطنين آخرين اجانب، وبريطانيا لم تهمل هذه الحقوق ابداً، ولا تفكر باهمالها قط.

من الجهل

ولكن هذا شيء، وما قاله يهود امريكا شيء آخر ذلك بانه ليس في تلك الاتفاقية ما يمنع الحكومة البريطانية من وضع سياسة جديدة لفلسطين ومن الجهل ان يدعي انسان غير هذا والحكومة الامريكية لا تريد ولا تنتظر من بريطانيا ان تصر على [illegible] سياسة وضعت وجربت في فلسطين في اوقات وظروف الحاضر

ومع ان الكونغرس الامريكي سبق له ان وافق على سياسة الانتداب في فلسطين فلقد قرن هذه الموافقة بتصريح قال فيه ان موافقة امريكا على تلك السياسة لا تعني انها تتحمل اية تعهدات او مسؤوليات بحكم ذلك وهذا التصريح الذي تنفصل فيه امريكا من كل المسؤولية يجب ان يكون مرشداً للانكليز في سياستهم لان جملهم وحدهم المسؤولين عن كل شيء في فلسطين في هذه الناحية لا امريكا

تغيير السياسة

ان التعاون الحاضر بين لندن وواشنطون في جميع مشاكل العالم يجب ان يشمل ايضا قضية فلسطين، والحكومة الامريكية لا تستطيع ان تقحم اتفاق سنة ١٩٢٤ على انه يمنع تغيير السياسة في فلسطين، وليس هناك دليل واحد على ان حكومة امريكا تعتزم شيئاً من هذا، وقد اعلنت تلك الحكومة عقب حملات يهود امريكا اعلاناً صريحاً، بان اتفاق سنة ١٩٢٤ لا يمنع الحكومة البريطانية من حق تعديل السياسة في اي انتداب من الانتدابات

«فلسطين» كنا نكتب مقالنا الافتتاحي لعدد اليوم عن «هوسة» يهود امريكا، فوصلنا العدد الاخير من مجلة «بريطانيا العظمى والشرق» وفيه هذا المقال الرائع الذي نعتبره احسن رد على يهود امريكا وهو يعيضنا عن كتابة المقال، ولهذا وضعناه مكان الافتتاحية.

رمضان المعظم - بقية

وانه ليسرني ونحن نستقبل شهر رمضان المبارك ان اهنئكم واخواننا المسلمين في جميع الامصار والاقطار سائلا الله ان يحقق للجميع امالهم ويشملهم بعنايته

شعبي العزيز

تمر بنا الحوادث سراعا والعاقل من وعي منها العبر واتعظ وان سكنت العاصفه الى حين فانكم لتؤمنوا بضرورة القيام كل واحد منا بواجبه نحو الوطن العزيز في وقت اصبحت القوة فيه عماد الامم

لقد عاهدت ربي ان اعمل معكم لتكون مصر قوية عظيمة محترمة تذود عن نفسها بنفسها. فاعدوا انفسكم لهذه الغاية السامية واتحدوا وروضوا انفسكم على حب النظام والطاعة واقتخروا بقوميتكم واعتزوا بوطنكم وليؤمن كل منكم بانه يعمل ويحيى ويموت لخير هذا الوطن

لا بد من التعاون شعبا وحكومة على ما يحقق لامتنا ثقافة عالية وخلقا عظيما ولا بد من رفع مستوى الحياة الاجتماعية في البلاد التي طالما جاهد في سبيل النهوض بها المغفور له والدي فما كان لامة ان تحيى اذا لم يكن لها من قوة خلقها وسواعد ابنائها ما يصون شرفها ويحمي عزتها

واني لاهيب بقادة الامة وذوي الرأي فيها وبرؤساء الاسر والعشائر ان يقدروا في ذمة واخلاص مسؤوليتهم الكبرى لادراك هذه الغايات الرفيعة حتى تكون مصر عاملا فعالا في خدمة الانسانية وتأييد السلام

شعبي العزيز

ذلك ما ارى من الحق علي ان اوصيكم به في مستهل هذا الشهر المبارك شهر الصبر وتطهير الصغائر وتذكية الضمائر فتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ولا تنسوا الفضل بينكم والسلام عليكم ورحمة الله

اجتماع لجنتهم بلندن لبحث الحالة

لندن في ٢٤ ت ١ - قررت الجمعية الصهيونية العامة عقد مجلس اللجنة التنفيذية الصهيونية في منتصف شهر تشرين الثاني القادم للبحث في الحالة والمفهوم ان الموقف السياسي لقضية فلسطين يكون قد انجلى في ذلك الوقت

اجتماع الوزارة البريطانية - بقية

فلسطين يعتبر اخلالا بشروط الانتداب

برقية رسمية

وطلب من اللجنة بحث هذا الموضوع بحثا وافيا وقال انه تلقى برقية رسمية من حكومته تطلب منه فيها عرض هذا الاقتراح على اللجنة كي تناقش في الامر بحضور مندوب بريطانيا الذي سيدافع عن وجهة نظر الحكومة البريطانية

اخلال جزئي

وقد وقف رئيس اللجنة وقال: اطلب من العضو المحترم ان لا ينسى ما جاء في تقرير هذه اللجنة الى العصبة واعتبارها تحديد الهجرة اخلالا جزئيا بصك الانتداب.

لم انس ولكن..

فقال اللورد هاني: انا لم انس ذلك ولكني اقترح الان بحث الموضوع من جديد للوصول الى رأي حاسم في الامر والاطلاع على التفصيلات التي تريد الحكومة البريطانية تدعيم وجهة نظرها بها

اللجنة توافق

وبعد مناقشة بسيطة في الامر وافقت اللجنة على بحث الموضوع في الجلسة القادمة التي ستعقد في يوم ٢٤ شرين الثاني القادم

درس المذكرات

ولما بدأت اللجنة في درس المذكرات التي تلقتها عن قضية فلسطين اقترح العضو الهولاندي تأجيل البحث بهذه المذكرات الى الجلسة القادمة فرفض بعض الاعضاء هذا الاقتراح وتقرر القاء نظرة عليها وتأجيل الرد او البت في امرها الى الجلسة القادمة

في مجلس العصبة

لندن في ٢٤ ت ١ — فهم من مصادر برلمانية مطلعة ان الحكومة البريطانية ارسلت الى عصبة الامم اقتراحا رسمياً تطلب فيه البحث من جديد فيما اذا كان تحديد الهجرة اليهودية الى فلسطين يعتبر اخلالا بصك الانتداب ام لا

والمفهوم ان مجلس العصبة سيبحث في هذا الموضوع في جلسته القادمة

تريد التحديد

ويفهم المطلعون على بواطن الامور من هذا ان انكلترا ترغب في تحديد الهجرة اليهودية الى فلسطين ولكنها ترغب في نفس الوقت ببقاء صك الانتداب او المحافظة على شروطه

من فمك ادينك!

لندن في ٢٤ ت ١ - عقدت جريدة «الجويش كرونيكل» لسان حال الصهيونية العالمية مقالا رئيسيا حملت فيه على زعماء الصهيونية حملة شعواء، لانهم اغتروا بالظواهر وراحوا يطالبون بانشاء دولة يهودية فقالت ما يلي

«الوطن» المهدد

ظهرت الاخطار السياسية التي تهدد الوطن القومي اليهودي منذ ان قام قسم من زعماء الحركة الصهيونية ووجه جميع اهتمامه الى مشروع التقسيم ولم يهتم باي مشروع آخر

كانه خشبة

ومنذ ان عرضت اللجنة الملكية على هؤلاء الزعماء مشروعها امسكوا به كانه خشبة في بحر هائج واصبحوا يصرون على تنفيذ هذا المشروع ويبنون عليه الامال والاماني ويحلمون بانشاء الدولة اليهودية...

نسيت تماماً!

وهذه الاوساط الصهيونية التي تهالكت على مشروع التقسيم تهالكا اعمى... نسيت تماما انه من الممكن ان تنتبه الحكومة البريطانية الى موقف الشدة الذي وقفه العرب وتهتم له.!

ليس غريباً

وهكذا رأينا الحكومة تنتقل الى هذه الناحية وليس من الغريب بعد كل هذا اذا رأيناها تلبي طلبات العرب وتبقي هؤلاء الزعماء في مكانهم يتناقشون في انشاء الدولة اليهودية.!!

رئيسة المؤتمر النسائي لنصرة فلسطين

تشكر لوزير خارجية الافغان موقفه المشرف

القاهرة في ٢٤ ت ١ — ارسلت صاحبة العصمة السيدة هدى هانم شعراوي رئيسة الاتحاد النسائي المصري ومؤتمر النساء الشرقيات للدفاع عن فلسطين، الى معالي السردار فيض محمد خان وزير خارجية افغانستان برقية لمناسبة رسالته الى لورد هاليفاكس وزير خارجية انجلترا دفاعا عن فلسطين قالت فيها ما يلي:

باسم الجمعيات النسائية الشرقية للدفاع عن فلسطين ابلغ سعادتكم تقديرنا العظيم لمروءتكم ووقوفكم المشرف في الدفاع عن فلسطين المنكوبة بارك الله في همتكم العالية واكثر من امثالكم بين حكام الشرق.

مؤامرة لاغتيال السنيور موسوليني

باريس في ٢٤ ت١ — تقول الاخبار الواردة من روما ان حكومة ايطاليا اكتشفت مؤامرة لاغتيال موسوليني ورجال هذه المؤامرة من اعضاء الحزب الفاشستي

بقية حوادث البلاد

عكا ومستعمرة نهاريا بعض الاعمدة الخشبية للاسلاك الكربائية

بجراح خطرة

منطقة الجليل - حوالي الساعة التاسعة من صباح اليوم اطلقت النار في الطريق العام في الناصرة على شفيق قعوار واصابته بجراح خطرة

حرائق بالجملة

منطقة حيفا — في ليلة امس اوقع ضرر في اوائل مصنع (ميتالورك) الواقع في شارع الناصرة بحيفا وفي صباح اليوم اشتعلت النار في طريق يافا في مخزن «بلومنشتين» للاحذية واحدثت ضرراً جسيما جداً واشتعلت النار ايضا في عمارة «بوشنوتر» وفي كوخ خشبي في طريق الناصرة.

النار على بوليس

وفي الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم اطلقت النار على البوليس الفلسطيني عبد الحميد ياسين بينما كان جالسا في دكان حلاق في سوق الابيض في حيفا

اصابات

منطقة السامرة — في مساء امس اطلق عربي في سوق نابلس عدداً من العيارات النارية فاصابت اربعة اشخاص من العرب بجراح وقد اطلق عربي كان يركب حصانا في ضاحية السوق النار على افراد البوليس والجند الذين كانوا ينقلون الجرحى الى المستشفى ولكن لم يصب احد منهم وعندئذ اطلقت النار على المعتدي فقتل حصانه ونجا هو بنفسه

اتلاف جسر

منطقة القدس — في ليلة امس اتلف بالمفرقعات جسر يقع عند الكيلو متر ١٨ على طريق القدس — اريحا فاصبحت الطريق غير صالحة لمرور السيارات مدة من الزمن.

في يافا

يافا — في صباح اليوم الباكر اطلق عدد من العيارات النارية على البوليس الذي كان يحرس مكاتب دائرة الاشغال العامة في يافا وعلى دورية بالقرب من شارع حسن بك ولكن لم تقع اصابات في كلتا الحادثتين

تفجير الانابيب

في الساعة السادسة من صباح اليوم فجرت انابيب بترول العراق قرب قرية دنا واشعلت النار في الزيت المتدفق اطلقت النار بعد ظهر اليوم بكثرة على باص يهودي عند الكيلو ٢٢٢ على طريق طبريا — المطلة ولم يصب احد باذى وقد اجاب حرس البوليس المرافق للبوليس المرافق للباص على اطلاق النار بالمثل وفرق المهاجمين

لغم يتلف سيارة

في ساعة مبكرة من صباح اليوم انفجر لغم ارضي تحت سيارة شحن يهودية كانت تقل بعض العمال اليهود بين مستعمرتي عين ورد وكفر يافيتس وقد اصيبت السيارة بعطب كبير غير انه لم يصب احد من العمال باذى

وفي الوقت نفسه اطلقت النار على عمال من اليهود بجوار مكان الحادث ولم يصب احد باذى

تحذير

يحذر الجمهور انه اعتباراً من اليوم الاول من شهر تشرين الثاني القادم فما بعد. سيناط بالقواد العسكريين ضبط التنقليات بالسكة الحديدية او بالسيارات الميكانيكية في فلسطين وضبط سفر افراد الجمهور في السكة الحديدية او في السيارات الميكانيكية في المناطق القروية

ولن يسمح لاي شخص بسوق اي سيارة ميكانيكية في فلسطين الا اذا كان يحمل تصريحاً بذلك من احد القواد العسكريين.

وينبغي على الاشخاص الذين يرغبون في الحصول على هذه التصاريح ان يقدموا طلباً بذلك الى القائد العسكري في المنطقة التي يقيمون فيها او في المنطقة التي تشتغل السيارة فيها عادة.

ولن يسمح لاي شخص بالسفر في السكة الحديدية او في سيارة ميكانيكية في اية منطقة قروية الا اذا كان يحمل تصريحاً بذلك من القائد العسكري وينبغي ان يفهم جيداً ان هذا التصريح هو خلاف التصريح الكاف السائق بحمله

وينبغي على الاشخاص الذين يرغبون في الحصول على هذه التصاريح ان يقدموا طلبا الى القائد العسكري في المنطقة التي يقيمون فيها وتكون هذه التصاريح اما دائمية او موقتة اما التصريح الموقت فلا يصلح الا لسفرة واحدة فقط.

وينبغي على الطالبين ان يقدموا طلباتهم بانفسهم وان يجلبوا معهم ثلاث صور شمسية من حجم الصور المستعملة في جوازات السفر اذا ارادوا الحصول على تذاكر دائمية

وسيفتح هذا المكتب في يوم الثلاثاء الواقع في ٢٥ ت ١ في المواعيد التالية.

من الساعة الثامنة صباحا لغاية الساعة الواحدة بعد الظهر

ومن الساعة الثانية بعد الظهر لغاية الساعة السادسة مساء.

في سبيل الحرية

...ؤتمر التمهيدي للشباب العربي بدمشق

...لحكومة ترخص بعقده في الجامعة السورية

مؤتمر الشباب

لا تزال اللجنة التحضيرية للمؤتمر ...يدي للشباب العربي توالي اجتماعاتها ...اط... وقد وافقت الحكومة ...ورية على الترخيص بعقد المؤتمر في ...ج الجامعة السورية . وقد حضرت ...جان الفرعية في مختلف انحاء القطر ...اح المؤتمر ، وفيما يلي منهج المؤتمر ... نشره اتماما للفائدة

منهج المؤتمر

اولا — المؤتمر قومي شعبي عربي

ثانيا — يعتبر المؤتمر ان القومية ...بية هي مظهر الشعور الشامل للشعب ...طن في البلاد العربية المرتبط بجامعة ... والثقافة والآلام والاماني والبيئة ...رافية .

ثالثا — يعتبر المؤتمر ان الحركة ...مية العربية هي الافصاح العملي عن ...ور التضامن الذي يشمل العرب في ... اقطارهم ، وهو يرى ان من اهم ...صر الحركة القومية العربية ما يلي :

اولا — التحرر من الاستعمار ...جنبي بالوسائل التالية :

(أ) ايقاظ الوعي القومي بين سائر ...اد الشعب ومكافحة الدعايات الاجنبية

(ب) تضامن العرب في سائر ...ارهم للحصول على استقلالهم وحرياتهم

(ج) تحقيق التنظيم الشعبي الحر ...ن اهداف الحركة القومية العربية

(د) تأمين حرية الفكر والكلام ...لاجتماع وسائر الحريات العامة والفردية ...ب في كل قطر من اقطارهم

ثانيا — انقاذ الشعب العربي من ...مية والجهل بالوسائل التالية :

(أ) نشر الثقافة بين جميع افراد الشعب

(ب) تعميم التعليم الابتدائي ...جباري المجاني ، وتوحيد برامج التعليم ... الاقطار العربية

(ج) انشاء مؤسسات ثقافية شعبية ... كل قطر من الاقطار العربية والسعي ...رب بينها

(د) تحرير المرأة بتعليمها وتثقيفها

ثالثا — انقاذ الشعب العربي من ...ر والبؤس بالوسائل التالية :

(أ) الانعاش الاقتصادي العام

(ب) تشجيع الانتاج الوطني ...راعي والصناعي وحفظ ثروة البلاد ...بيعية .

(ج) توثيق العلاقات الاقتصادية ... الاقطار العربية والعمل على رفع ...واجز الجركية بينها

(هـ) رفع مستوى حياة الشعب

رابعا — ايجاد صلة وثيقة بين ...رب واخوانهم في المهاجر ودعوتهم ...ساهمة العملية في انهاض البلاد اقتصاديا ...قافيا واجتماعيا وسياسيا .

وقد نشرت اللجنة التحضيرية ...ؤتمر النشرة التالية :

حاجتنا الى التنظيم

عقدت جمعيات الناطقين بالعربية ... المهاجر مؤتمرات عديدة ، نذكر منها : ... الولايات المتحدة الاميركية مؤتمرات ...امعة العربية التي عقد اجتماعها الاخير ...شهر ايلول المنصرم . وفي البرازيل ...تمرات الرابطة السورية ، وكتلة الدفاع ...طني السوري ، وفي الارجنتين مؤتمر ...معيات السورية العربية المنعقد منذ بضعة اعوام ومؤتمر الكتلة الوطنية للاقطار العربية كافة المنعقد في سنة ١٩٣٥ و١٩٣٦ ومؤتمر جمعيات الناطقين بالعربية في الارجنتين الذي اجتمع في ١٠ آب ١٩٣٧ وكانت كل هذه المؤتمرات تدرس حالة الاقطار العربية عامة والسورية خاصة ، فترى ان أمنيات البلاد لا تحقق الا اذا تمكنت الامة من الاتكال على نفسها ، والاعتماد على قواها الذاتية ، وان هذا الاعتماد لا يكون ناجحا الا اذا كانت تلك القوى منظمة تنظيما قوميا شعبيا مستمرا ، ترتبط حلقاته بعضها ببعض ارتباطا عميقا محكما ، ولذلك فقد وجهت تلك المؤتمرات حينا بواسطة صحافتها ، وحينا بواسطة الرسائل الخاصة ، نداءات عديدة تدعو فيها العالم العربي ، بجمعياته واحزابه وصحافته وجماعاته كافة ، الى عمل جدير بالاهتمام ، يمكن ان تتلخص اغراضه في البنود التالية :

تأسيس اتحاد الجمعيات

اولا — السعي في كل قطر من الاقطار العربية ، وفي كل بلد من بلدان المهجر ، لتأليف اتحاد لجمعياته من سياسية وثقافية واقتصادية واجتماعية ، الى آخر ما هنالك من المؤسسات على تعداد مذاهبها واغراضها تنضم اليه كل واحدة منها بواسطة مندوب يمثلها في لجنته المختلطة محتفظة باستقلالها الداخلي وشخصيتها الخاصة ، متفقة مع زميلاتها على امور مبدئية اساسية ، مشتركة معها في كل عمل يتناول قضايا ابناء أمتنا من الوجهة العامة

ثانيا : انشاء اتحاد عالمي للجمعيات العربية يتكون من مندوبي الاتحادات المذكورة في البند الاول ، الممثلة للاقطار العربية والمهاجر اجمع

المؤتمر العربي العالمي

ثالثا : عقد مؤتمر عربي قومي شعبي عالمي دائم يتألف من مندوبين عن الجمعيات ينتخبون خصيصا لهذه الغاية ويجتمع مرة كل ثلاث او خمس سنوات بصورة عادية ، وبصورة غير عادية كلما اقتضت الحاجة ، ويتناول عمله حياة البلاد من كل نواحيها فتكون مهمته :

خطة المؤتمر

١ — بحث جميع امورنا ومشاكلنا ووضع البرنامج المبدئي الواحد والخطة العملية الواحدة التي يجب السير عليها في المستقبل ، بانيا قراراته على اساس التفاهم والتعاون والتضامن بين الاقطار العربية كافة .

توحيد الجهود

٢ — ان يكون حلقة الوصل بين كل مهجر ومهجر وكل قطر وقطر من جهة ، وبين الاوطان والمهاجر من جهة اخرى فيسعى لتوحيد الجهود التي يبذلها جميع ابناء امتنا من غير انتظام في كل انحاء العالم ، وذلك وصولا الى تحرير البلاد تحريرا قوميا وثقافيا واقتصاديا واجتماعيا من الاستعباد على تعدد انواعه واشكاله والى انعاش نهضة البلاد العربية وتغذيتها وانمائها ومحاربة التقهقر الاخلاقي والجمود الاجتماعي بكل الوسائل الفعالة .

العمل المنظم المستمر

٣ — ان ينشيء لكل ناحية من نواحي حياة الامة شعبة على رأسها لجنة اختصاصية فنية عامة تشتغل بواسطة لجان اقليمية او محلية بصورة دائمة مستمرة

منها : شعبة الثقافة وعملها نشر الثقافة والآداب العربية بلغتنا وباللغات الاجنبية وتعميم تعليم لغتنا وتاريخنا وجغرافية بلادنا ، والمحافظة على اللغة العربية بين المهاجرين والمتحدرين منهم ، وفي المناطق الواقعة تحت النفوذ الاستعماري لئلا يهملوها فتضمحل الرابطة التي تربطهم بالوطن

ومنها : شعبة الاقتصاد ، والغاية منها ايجاد المبادلة التجارية بين مختلف الاقطار والمهاجر والسعي لانشاء مؤسسات يشترك فيها ابناء البلاد المقيمون والمهاجرون تتولى استثمار منتوجاتها ومحصولاتها ومعادنها فتبقى ثروة البلاد ارثا للامة لا يتسرب الى الخارج

ومنها شعب اخرى تنشأ عند اقتضاء الحاجة تحت اشراف المؤتمر لا مجال لتفصيلها في هذا البيان

الاعتماد على القوى الشعبية

ويكون هذا المؤتمر العربي القومي الشعبي العالمي مستقلا تمام الاستقلال عن كل سلطة حكومية او منظمة مقيدة باتفاقات دولية تنتقص من حريتها . غير انه يخابر بواسطة لجنته التنفيذية الحكومات العربية فيدعوها الى عقد مؤتمر حكومي عربي عام ويعرض عليها قرارات المؤتمر الشعبي المعربة عن اماني الامة بشتى طبقاتها لتبحثها ثم تضعها موضع التنفيذ واذا ابت الحكومات ان تقوم بهذا العمل او كانت غير قادرة ... القيام به يعتمد المؤتمر الشعبي عندئذ على وسائله الخاصة في متابعة الجهاد

امنية احرار العرب

ان هذا المشروع الذي يؤيده ويعمل على تنفيذه العدد الاكبر من اخواننا المهاجرين المتقدين غيرة وحماسة على القضية القومية العربية ينطبق في الحقيقة تمام الانطباق على امنية طالما سعى الى تحقيقها احرار المقيمين

الضرر الناتج

عن تشتت المساعي

وقد برهنت لنا الايام ان الاعمال والمشاريع الفرعية المتعددة لم تأت حتى الان بالنتيجة المطلوبة رغم اخلاص القائمين بها والساهرين على متابعتها . بل ان عدم وجود رابطة تربطها بعضها ببعض فوحد جهودها وتقويها اطلق ايدي المستعمرين في تجزئة سوريا ومحاولة هضم حقوق عرب فلسطين ، وساعدهم على تقرير حلول خطيرة فيما بينهم لم تزل حتى اليوم طي الكتمان سيكشف عنها الغد ، وهي من النوع الذي يلحق الاضرار الجسيمة بمصالح البلاد ويقضي على ثروتها الطبيعية قضاء مبرما

ان حوادث الشرق العربي الاخيرة جعلتنا اشد تثبتا في اعتقادنا بضرورة التنظيم في سبيل الجهاد الموحد ، لذلك وتلبية لنداء المهاجرين ، اجتمع فريق من الشباب يمثلون مختلف النزعات والاحزاب والهيئات فقرروا الدعوة الى عقد مؤتمر للشباب العربي في مدينة دمشق من ٢٤ الى ٢٧ ت ٢ سنة ١٩٣٨ ، تبحث فيه اهداف الحركة القومية العربية من جميع نواحيها ويكون خطوة تمهيدية لتأسيس الاتحاد العالمي للهيئات العربية ولعقد المؤتمر العربي القومي الشعبي الدائم

ولما كان نجاح هذه الفكرة يتوقف على اشتراك اكبر عدد ممكن من الشباب المخلص للقضية العربية ، فالهيئة التحضيرية للمؤتمر التمهيدي للشباب العربي ، تأمل من الجمعيات والاحزاب والصحف والافراد الذين تلاقي هذه الفكرة تحبذا في نفوسهم ان يسعوا لتعميمها في اوساطهم وان يتكرموا على اللجنة برسائل الانضمام الرسمية ، مصرحين فيها في الوقت ذاته باقتراحاتهم حول منهج اعمال المؤتمر الذي انطوى عليه هذا النداء

اللورد جورج لويد يقول في «الصندي كرونيكل»

حاجتنا لصداقة العرب والاحتفاظ بها

لا تفيد التهدئة اذا لم توطد دعائم السلام

«الحالة الحاضرة لا تطاق وانتقاد الاساليب التي تتبع في فلسطين»

اقتراحات اللورد لويد والتسوية الواضحة

تطور جديد

طرأ تطور جديد على قضية فلسطين من وجهتها السياسية . وهذا التطور وان يكن غير صادر عن مرجع رسمي الا انه ينطوي على مدلولات لا يمكن تجاهل اهميتها وخطورتها فقد كان موضوع فلسطين حتى الان ميدانا للصحف تصول وتجول فيه بل لعله كان ، لبعضها صفقة تجارية وسبيلا لكسب المال من المصادر الصهيونية التي يهمها الاعلان عن باطلها لطمس حق العرب

مقال للورد لويد

ولكن اشتداد الحالة في فلسطين حمل عددا من كبار رجال السياسة في انكلترا على الدخول في هذا الميدان ومعالجة موضوع فلسطين على ضوء المصالح البريطانية في الشرق ولفت نظر الحكومة الى السبيل الذي يجب عليها ان تسلكه لحل مشكلتها وقد كتب اللورد جورج لويد : وهو من تعلم غلوه في التشيع للمبادىء الاستعمارية مقالا ضافيا في جريدة «صندي كرونيكل» تناول فيه مشكلة فلسطين وموقف العالم العربي والاسلامي منها فقال :

كابوس ...

ان حلم بلفور اصبح كابوسا . والارتباك البادي الان لا يقتصر على مشكلة فلسطين وحدها بل ، يتناول البلدان التي يتكلم اهلها العربية والتي تجاور فلسطين مباشرة ، وهي مصر وسوريا وشرق الاردن والعراق والمملكة السعودية العربية .

انتقاد الاساليب

فان هذه البلدان على رغم صداقتها لبريطانيا ، تنتقد في استياء الاساليب التي تتبع في فلسطين في معاملة اولئك الذين يناضلون لمنع هجرة اليهود التي يخشى ان تطغى عليهم ، ويدافعون عن حقوق آلت اليهم منذ اقدم

١ موجة استياء

ولا يقتصر الامر على هذه البلدان فان هناك موجة من الاستياء والنفور من السياسة المتبعة في فلسطين ، وهذه الموجة تعم بلدان شمال افريقيا حيث تواجه ارض مراكش والمحيط الاتلانطيكي ومسلمي الهند والمناطق التي تقع وراءها شرقا

سماسرة اوربا

ولا ريب انه كلما طال امد هذه الاحوال سهل على سماسرة البلدان الاوروبية التي تتمنى ان ترى عرى الصداقة التقليدية قد فصمت بين الامبراطورية البريطانية والعالم الاسلامي ان يبثوا بذور الشقاق ، ولم يسبق ان قدرت اهمية فلسطين احدى ابواب الشرق الى هذا الحد الواضح الجلي ولا يقتصر هذا التقدير على الذين لهم شأن مباشر بالنزاع الحالي

غير انه من الخطأ الزعم بان هذه الحركة العربية لم يذر قرنها مرة واحدة نعم نحتمل انها تجد مساعدة واغراء من مصادر خارجية ولكن مثل هذه المعاونة الادبية او المادية يجب ان لا تعمينا عن حقيقة ماهيتها .

لا تطاق

ان الحالة الحاضرة لا تطاق وكلما حث بعضهم الحكومة على الاسراع في تقرير السياسة التي تسير عليها قام دائما سبب يدعو الى التأخير . ولا شك ان هناك سببا قويا يدعو الى المبادرة في اصدار هذا القرار

معارضة التقسيم

فالعرب كلهم وعدد كبير من اليهود يعارضون بشدة فكرة التقسيم . نعم ان بعض الصيونيين يحبذون فكرة انشاء دولة يهودية مستقلة في فلسطين ، ولكن العرب يخشون من ان ثروة اليهود في هذه الدولة المقترحة تمكن المهاجرين في السنين القادمة من ان يجوروا على اراضي العرب الباقية ، وهم يؤكدون ان اليهود يستطيعون بعد ذلك ان يؤلفوا الجيوش ويصنعوا الذخائر ويقوموا بمشروعات ترمي الى التوسع .

سبب آخر

على انه يوجد سبب آخر ابعد مدى من الاول يدعو الى الاسراع في اعلان سياسة الحكومة البريطانية فانه لا توجد حكومة تستطيع ان ترضى الاخلال بالنظام وتتمتع في الوقت نفسه بالنفوذ او الاحترام ولا ريب ان تهدئة الحالة اذا لم تقترن بتعديل السياسة لا توطد دعائم السلام وان اوجدت شيئا من الصمت والسكوت وهذا القول صحيح فيما يتعلق باية حكومة في اي بلد خصوصا في الشرق

تسوية واضحة

واستطرد اللورد لويد فقال لقد جاء الان وقت الوصول الى تسوية واضحة بلا قيد ولا شرط . يجب الا يكون العرب اقلية في فلسطين ، فبريطانيا بحاجة الى فلسطين الهادئة وفلسطين بحاجة الى بريطانيا

صداقة العرب

ويكاد يكون من غير الضروري ان اشير الى ان مواصلاتنا الامبراطورية عبر البحر الابيض ، وعبر فلسطين الى الخليج الفارسي ، وهي المواصلات التي تؤثر فيها خطة الشعوب التي تتكلم اللغة العربية تحتاج الى تعزيز صداقة العرب والاحتفاظ بها هذه مسألة واضحة لا تحتاج الى توكيد فكل يوم يمضي يقربنا من المنزلق الذي ربما استحال تجنبه وكل روح تضيع في فلسطين تكون بمثابة مسمار يدق في نعش الصداقة الانكليزية العربية

رأي اللورد

ثم قال انه يبدو ان المقدر بصفة عامة هو أن التسوية التي تنصف العرب لا بد ان تجحف باليهود ، والعكس بالعكس . ولكن لا ارى هذا الرأي ، بل اعتقد ان تسوية تكفل للعرب اغلبية دائمة في بلادهم ، وتعوض اليهود بتخويلهم الهجرة بصورة اوسع الى شرق الاردن ، تكون تسوية عادلة ، صالحة للتنفيذ من الوجهتين الادارية والسياسية معا ...

العدول عن التقسيم

ولا ريب ان تسوية كهذه لن تحقق اقصى ما يطلبه كل من الفريقين ، ولكنها على كل حال تهيىء لليهود وطنا قوميا من غير ان تظلم العرب اهل البلاد

وقال اخيرا انه على مثل هذا الاساس يستطيع العرب ان يعيشوا في سلام جنبا الى جنب في المستقبل كما عاشوا في الماضي الطويل ، وان العدول عن سياسة التقسيم الى سياسة اخرى كالتي بينتها فيما سلف يحتاج الى الشجاعة التي هي من ابرز مزايا رئيس الوزارة

انكلترا وفرنسا

اتحاد يضم فلسطين وسوريا ولبنان

مساعي نيوكمب ونوري السعيد واللورد لويد

نشرت «مجلة المجلات» الانكليزية في عددها الاخير مقالا تحدثت فيه عن فكرة توحيد فلسطين وسوريا ولبنان وقالت ان الذين يعملون لهذا المشروع بجد واهتمام هما الكولونيل نيوكمب واللورد جورج لويد وفخامة نوري باشا السعيد وقد جاء في هذا المقال ما يلي

نشر الكولونيل نيوكمب خطابا في جريدة «التايمس» قال فيه ان السلام لا يعود الى فلسطين الا بازالة خوف اهلها من ان يصبح اليهود اكثرية فيها او انشاء دولة يهودية واكد نيوكمب ان السلام في الشرق الادنى لا يسود الا بارضاء العرب والاتفاق معهم

ومن حقنا ان نلاحظ ان ثمة تبدلا كبيرا طرأ على جريدة «التايمس» فقد اخذت تحت تأثير النتائج التي اسفر عنها مؤتمر مونيخ تفسح المجال لنشر رسائل الكولونيل نيوكومب واللورد جورج لويد وغيرها من الذين يدعون الى وجوب الاسراع في حل المعضلة حلا بعيدا عن الامال اليهودية

الحق يقال انه لم يبق امام انكلترا من المشاكل بعد اتفاقها مع المانيا غير مشكلة فلسطين التي اخذت تهدد كرامتها في الشرق العربي

والكولونيل نيوكمب معروف لدى الكثيرين من رجال القضية العربية وهو موجود الان في لندن مع حضرة صاحب الفخامة نوري السعيد ويؤيدهما في مساعيهما اللورد لويد الذي كان مفوضا ساميا لانكلترا في مصر

وقد زار الكولونيل نيوكمب في الاسابيع الاخيرة بغداد ودمشق واتصل بالشخصيات العربية الكبرى ثم زار بيروت واتصل بسماحة المفتي الاكبر ثم عاد الى لندن ليتابع مساعيه لدى وزارتي الخارجية والمستعمرات ثم التحق به فخامة نوري السعيد

والمشروع الذي يسعى اليه هؤلاء الثلاثة ينطوي على تجديد الروابط التقليدية بين انكلترا والشعوب العربية هذه الروابط التي كادت تنفصم بسبب سياسة انكلترا اليهودية في فلسطين

وينطوي هذا المشروع على انشاء نظام اتحادي بين فلسطين وسوريا على ان تترك للبنان حرية الدخول في هذا النظام

وقد شرح لنا الكولونيل نيوكمب هذا المشروع فقال انه لا يختلف في روحه واغراضه عن مشروع وضعه المرحوم الملك فيصل لتوحيد سوريا مع اجزائها في الجنوب ومما قاله ان لهذا المشروع مزايا قومية واقتصادية وادبية فهو من الناحية القومية يحقق اغراض العرب الساعين الى توحيد سوريا ثم الى توحيد بلاد العرب اذ ستكون النتيجة لهذا المشروع المعتدل ضم بعض سوريا الى بعض وانشاء دولة اتحادية لا تجد ما يمنعها في المستقبل القريب من الدخول في حلف عربي مع العراق وغيره من بلاد العرب

ولن يكون لليهود في هذا الاتحاد اكثر مما لهم اليوم فتعطي انكلترا تصريحا رسميا في وقف هجرتهم الى فلسطين ويكون العرب الذين يؤسسون دولة مماثلة للدولة العراقية اكثرية متفوقة على اليهود ويعزز مركز هذه الاكثرية العربية ازالة كل الحواجز الجركية وغيرها بين المملكة الجديدة والعراق

ومن الناحية الاقتصادية تستطيع سوريا ان تلتقي في قسم كبير ومهم من حدودها الاقتصادية القديمة فترتبط من جديد بعلاقات تجارية واسعة مع جزيرة العرب والعراق وتشعر بزوال الضغط التركي من الشمال وتفتح امام السوريين جميع الطرق التجارية التي اقفلها دونهم الاستعمار الصهيوني

ومن الناحية الادبية يشعر العرب الذين لم يسعدهم الحظ في الحصول على زعيم من نوع هتلر او من طراز موسوليني بان السياسة الاوروبية التي ظلمت سوريا في تقسيمها الى مناطق ودول عمدت الى ترضيتهم في ترميم الصدوع التي نزلت بكيان سوريا الجغرافي والتاريخي وهم سوف لا يعترضون على بقاء لبنان منعزلا عن هذا الاتحاد لان تقدم المصالح الاقتصادية في سوريا الاتحادية سيحمل لبنان في ذات يوم على تعديل موقفه ، من الجامعة السورية العربية .

ويعتقد الكولونيل نيوكمب واللورد لويد ونوري السعيد ان فرنسا لا تعارض في تحقيق هذا المشروع المهم لاسباب اهمها ان سياستها في اوربا تسير الى جانب السياسة الانكليزية وانه لا ينبغي في حال من الاحوال ان تفترق سياسة الدولتين من اضطرابات سوريا الجنوبية وقلاقل سوريا الشمالية كثيرا

وقد ظهر تعاون الدولتين في قضية تشيكوسلوفاكيا فان المستر تشمبرلن كان في مفاوضات مونيخ مدافعا عن الحقوق الفرنسية كما كان المسيو دلاديه مدافعا عن مصالح بريطانيا العظمى وقد خرجت الدولتان من مؤتمر مونيخ وهما مطمئنتان الى مستقبل نفوذهما في اوربا وليس يؤدي وضع سوريا الاتحادية الى كارثة لسبب من الاسباب فان الدولتين قد تفاهمتا على امور وقضايا هي اخطر بكثير من قضية ارجاع الحق الى اهله .

اعلان بيع ملك

من دائرة اجراء القدس

نمرة القضية ٣٤٠٣ سنة ٣٧

المقدار : كاملا

الجنس : دار مؤلفة من طابقين السفلي مؤلف من ٣ دكاكين على الطريق ومسكنين كل مسكن مؤلف من ٣ غرف ومنافع . الطابق العلوي مؤلف من مسكنين كل مسكن ٣ غرف وكردور ومنافع

البلدة : القدس

المساحة : ٣٣٠ متر حسب قيود الطابو

القيمة المخمنة ٢٠٠٠ جنيه باتفاق الخبراء . القيمة المدفوعة ١٦٠٠ جنيه

الحدود : شرقا شالوم سايسون ، غربا شوارص ، شمالا طريق عام ، جنوبا روندل

ليكن معلوما لدى العموم انه مطروح للبيع في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه بعاليه العائد الى اسرائيل مكولنيك المديون الى دكتور سالي هيرش بمبلغ ١٦٠٠ جنيه والرسوم والفائدة وبناء على النقصان الفاحش بين القيمة المخمنة والقيمة المدفوعة تقرر تمديد البيع لمدة شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان

فمن يرغب شراء الدار المذكورة يمكنه مراجعة دائرة اجراء القدس بظرف شهر واحد ويشترك بالمزايدة بعد دفع الديبوزيتو عشرة بالمائة عن القيمة المخمنة والضم لا اقل من ٥ بالمائة مع العلم بان اجرة الدلال وجميع رسوم الطابو والبلدية على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية

٢٣—١٠—٣٨

عن مأمور الاجراء

امضاء محمد الازردق

***

«ديبلوماسيات»

السفراء والمفوضون والقناصل وغيرهم

واجباتهم - درجاتهم في التمثيل السياسى

-٢-

القائم بالاعمال

ويأتي بعد السفير فى الرتبة مستشار السفارة . ويقوم المستشار فى حالة غياب السفير باعمال السفارة . ويحضر حفلات التشريفات والحوادث الرسمية بالنيابة عنه . ويطلق عليه فى هذه الحالة اسم قائم باعمال السفارة . كما يأتي بعد الوزير المفوض مستشار المفوضية . ويقوم في حالة غياب الوزير بمهامه الرسمية . ويطلق عليه ايضاً اسم قائم باعمال المفوضية ولا يمكن بتاتاً ان يجتمع سفير ووزير مفوض لدولة واحدة لدى مملكة واحدة

الحصانة القانونية

ومن المميزات التي يتمتع بها الديلوماسيون «الحصانة القانونية» وعدم سريان القوانين عليهم ما عدا قوانين بلادهم ، ويحافظ الديلوماسيون على هذا الحق محافظتهم على ارواحهم اذ لولاه لما تمكنوا من القيام بوظائفهم كما يجب

وتعتبر السفارة أو المفوضية ارضاً اجنبية مستقلة عن ارض الدولة لا تسري عليها قوانين البلاد التي هي فيها لدرجة انها يمكن ان تكون ملجأ للمجرمين السياسيين والفارين من العدالة حيث لا تنالهم يد القانون .

معاملة المجرمين

وهاك مثلا على ذلك . اذا لجأ مجرم الى المفوضية الالمانية او اليونانية لا يمكن ان تناله يد الحكومة الا بنفس الطرق الديلوماسية المعمول بها بيننا وبين المانيا او اليونان فى تسليم الفارين الى المانيا او بلاد اليونان نفسها

ولا يمكن مقاضاة الممثلين السياسيين فى اية محكمة كانت . حتى ولو حدث فقد ارواح بسبب رعونة سائق احدى سيارات السفارة او تعمده فلا يمكن مصادرة السيارة او القبض على السائق والتحقيق معه الا بعد مفاوضات ديلوماسية رسمية

خطأ البوليس

وقد يحدث احيانا ان يخطيء البوليس ويفرض « غرامة مرور » على رجل ديلوماسي لتجاوزه حد السرعة او الاخلال بلوائح المرور او ما شاكل ذلك وفي هذه الحالة ان لم تقدم الترضية اللازمة فى الحال يعامل ممثلو الدولة « المعتدية » بالمثل . كما حدث مع سعادة نشأت باشا وزير مصر المفوض في المانيا سابقاً .

شارة السياسيين

ويلاحظ القراء ان بعض السيارات تحمل رقعة (يافته) خضراء اللون ، عليها رقم السيارة وعبارة (هيئة سياسية) او .C.D اختصار (كورد بلوماتيك) نفس العبارة بالفرنسية . وهذا يعني ان السيارة تخص احدى السفارات او المفوضيات الاجنبية

وقد اتخذت اعظم التدابير واشدها لكيلا يساء استعمال هذا الحق (الحصانة القانونية) ففي اواخر ايام الامبراطورية الصينية السابقة استدرج الزعيم الصينى والثائر المعروف دكتور صن يات صن سجن المفوضية الصينية في لندن حيث الى دار تمكن الزعيم الصينى من النجاة بوساطة تهريب وريقة ارسلها الى احد اصدقائه ليخبر وزارة الخارجية البريطانية بخرق المفوضية الصينية المعاهدات الدولية فتدخلت هذه في الامر وسعت للافراج عنه .

في اثناء التحريم

وفي اثناء الفترة التي حرمت فيها المسكرات فى الولايات المتحدة ، حملت بعض الجرائد الاميركية على جميع السفارات والمفوضيات الاجنبية التي كانت تقدم المشروبات الروحية في حفلاتها ومآدبها وانتقد اعداء الخمور المتطرفون مسلكها غير اللائق بشعور الاميركيين . مما دعاها الى الامتناع عن تقديم الخمور

« الحاجه شنطه »

ولعل انشط يوم في حياة السفارة او المفوضية هو يوم ارسال او وصول الحقيبة او « الحاجة شنطه » كما يسميها زميلنا الصحافي العجوز . وهذه الحقيبة تحوي الرسائل السرية المتبادلة بين السفير وحكومته وبالعكس . ويعهد امرها فى اثناء السفر الى موظف خاص مسئول . مهمته ان يحملها من السفير واليه

وقديما كانت هذه الطريقة هي الوحيدة لتبادل الرسائل بين الوطن وسفرائه في الخارج . اما اليوم فكل رسالة هامة مستعجلة ترسل بالجو في الحال بوساطة اللاسلكى . ويقوم امثال هذا الموظف المختص بجمع وتسليم الحقائب في جميع العواصم وفي اليوم المعين لوصول الموظف يتفرغ سعادة السفير طول النهار لملاقاته . ولا يقابل احدا او يرتبط بموعد مع آخر بالمرة .

وهذه الحقيبة لا تتناولها الرقابة الجمركية ولا يدفع عنها رسوم . ولا تفتح حين وصولها إلا فى الجهة المرسلة اليها

الولايات المتحدة

وحدث ان الولايات المتحدة لم توافق على تعيين احد الديلوماسيين (المتمرنين) فى سفاراتها الهامة لانها تفضل ان يشغلها سياسيون محنكون من الدرجة الاولى بارعون فى فنهم .

ولهذا الامر عيبه ، وهو كثرة استبدال السفراء تبعا لحركات البندول السياسي الداخلي فى الولايات المتحدة . وهذا ما حدث فى سنة ١٩٣٢ حينما انتصر روزفلت على مستر هوفر رئيس الولايات المتحدة الاسبق فقد استبدل اغلب السفراء الاميركيين باخرين تبعاً لانتصار الحزب الديمقراطي على الحزب الجمهوري الاميركي وتغلب سياسة الديمقراطيين

الاستغناء عن القناصل

ومن المستحسن هذه الايام ان يكون الممثل السياسي ملماً ببعض الشئون والمبادىء الاقتصادية التي تترك عادة لاختصاص القناصل والملحقين التجاريين

وفي المانيا وايطاليا ادمجت اختصاصات القناصل فى اختصاصات السلك السياسي واستغنى عن القناصل بتعيين « ملحقين تجاريين » فى السفارات والمفوضيات الالمانية والايطالية .

لغة الديبلوماسية

ومن الواضح ان اللغة الفرنسية ما برحت منذ زمن بعيد لغة التخاطب الديلوماسي بين الدول

ولكن في السنوات الاخيرة بدأت الانكليزية تنافسها وفي مؤتمر الصلح فى « فرساي » استعملت اللغتان معاً على قدم المساواة . وكذلك تستعملان في مداولات عصبة الامم بجنيف

وفي هذه الاونة التي تبرز من ثناياها العنصرية والتعصب للجنس واللغة تحدث بعض حوادث مضحكة طريفة بسبب اللغة المستعملة

في اثناء حفلات تتويج صاحب الجلالة جورج السادس ملك الانكليز وجه الهر فون ريبنتروب سفير المانيا في لندن عندئذ ووزير خارجية المانيا حالياً الدعوة الى جميع اعضاء السلك السياسي في لندن لحضور مأدبة يقيمها تكريما لمندوبي الهر هتلر في حفلات التتويج - وكانت الدعوة باللغة الالمانية ، وهذا لم يسبق حدوثه . فما كان من ممثل سياسي لدولة شرقية معروفة الا ان ارسل رده بلغة بلاده ، وهنا حدث ارتباك طريف اذ اضطر فون ريبنتروب الى ارسال رد ذلك الوزير الشرقي الى برلين ليترجم ثم يعاد الى السفارة الالمانية في لندن لترى هل قبل الوزير الدعوة ام اعتذر . فتأمل ضياع وقت وتعصب لا طائل تحته ! . .

الديلوماسية والدكتاتوريون

وقد زادت مصاعب الديلوماسية ومتاعبها عما كانت عليه قبل ظهور الدكتاتورين . فعلاقة السفير او الوزير المفوض الشخصية بالدكتاتور لها اعظم الاثر في علاقة بلديهما . والامر واضح تمام الوضوح وما علينا ان نذهب بعيداً فالصفاء الذي ساد العلاقات الديلوماسية بين بريطانيا وايطاليا قبل الحرب الحبشية وغليان البحر الابيض المتوسط كان يعود الى الصداقة الحميمة التي كان يتبادلها سفير انجلترا فى روما في ذلك الوقت السير رونالد جراهام والسنيور موسوليني ولم تكن نتيجة لسياسة تغيرت بعدئذ ، بينما علاقة الدوتشي بخليفة جراهام ليست على ما يرام لعدة اسباب لا محل لذكرها الان

ولو احصينا عدد الدكتاتورين وانصاف الدكتاتورين اليوم لوضحت لنا اهمية دراسة نفسياتهم والوقوف على ميولهم ورغباتهم للذين يحتكون بهم ويبتغون التقرب منهم

ومن مدة وجيزة بينما كان احد الديلوماسيين البريطانيين يصعد درج قصر ديكتاتور معروف لمقابلته اذا بباب في اعلى السلم ينفتح وتظهر منه ساق الدكتاتور وحذاؤه الضخم يركل شخصا ذا حيثية معروفة . ويدفعه من اعلى السلم فيسقط متدحرجاً على الدرج فاستخبر الانجليزي مرافقه عن شخصية ذلك السيء الحظ الذي ناله غضب الدكتاتور . فاجابه هذا بدون مبالاة : « اوه ! هذا وزير الخارجية » ثم اردف قائلا « واظنه طرد الان من وظيفته »

اطوار الديبلوماسية

ويمكننا ان نقسم الديلوماسية منذ بدء نشوب الحرب العظمى حتى الان الى ثلاثة اطوار او مراحل اولها يصح ان نسميه مرحلة المؤتمرات حينما كان يتفق بعض الساسة على عقد مؤتمر فى بلد او بقعة تمتاز بجمالها وشهرتها

وهناك يحاولون حل مشاكل العالم بتبادل الاراء والمناقشات . وما اكثر الحوادث الطريفة المضحكة التى وقعت اثناء هذه المؤتمرات . فاثناء انعقاد مؤتمر جنوه اراد سياسي انجليزي كبير ان يرضي الايطاليين ويسرهم ، فاعد العدة لبضع اكاليل من الزهور النادرة على تمثالي كولمبس وغاريبالدي واعد خطبتين نفيستين ليلقيهما امامهما

وتم للسياسي البارع ما اراد ، ونفذ ما رسمه بدقة ، ولكنه بدلا من ان يلقي الخطبة التي اعدها عن غاريبالدي امام تمثال غاريبالدي القاها امام تمثال كولمبس وكذلك خطبته عن كولمبس القاها امام تمثال غاريبالدي . ومن المؤكد ان ذلك السياسي لا يزال يجهل خطأه حتى الان

ولما فشلت مرحلة المؤتمرات السياسية ولم تأت بثمرات ، حلت محلها مرحلة الرحلات الديلوماسية السريعة . وفيها كان وزراء الخارجية يسافرون فجأة من بلد الى آخر على الطائرات وفي مركبات البرلمان ليفاوضوا بانفسهم ولاة الامور في البلاد الاخرى كما فعل تشمبرلين اخيراً

وغالبا كانت وجوه هؤلاء الوزراء غير معروفة بعكس اسمائهم المشهورة . وقد حدث مرة ان التقى صحافي اميركي بسياسي كبير فى جنيف كان يريد ان يجري معه حديثاً صحفياً هاما . وامضى الصحافي يومه باكمله معه دون ان يعرف شخصيته وكل ما عرفه انه رآه فى مكان ما . ودعاه الوزير الى تناول الغداء معه وقبل الدعوة دون ان يجسر على التصريح بجهله اسم مضيفه

وليتصور القاريء شعور ذلك الصحافي فى اليوم التالي حينما هنأه زملاؤه على نجاحه فى الاتصال بذلك السياسي الكبير وعلى صداقته له ! وقالوا انهم رأوه يتناول الغداء معه !

وقد دعت دقة الحالة السياسية وتحرجها فى السنين الاخيرة وخصوصا فى الحروب الاهلية الاسبانية الى ان يسترجع السفراء اختصاصاتهم السابقة وهكذا حل الطور الثالث وربما اضطر الانسان الى المبالغة فى تقدير التطورات التي طرأت على الديلوماسية

وكل ما فى الامر انه كما قال السياسي الفرنسي الكبير جول كامبون (الحديث عن ماضي الديلوماسية وحاضرها هو ذكر مميزاتها ومحاسنها بدون التفريق بينها لان الفرق ليس في الجوهر بل فى العرض اي فى الظاهر . اما جوهرها فسيظل ثابتا كما هو بدون اي تبديل . اولا لان الطبيعة البشرية لا تتغير وثانيا لان هناك طريقة واحدة لحسم النزاعات الدولية . وثالثا واخيراً لان الوسيلة الوحيدة المقنعة لدى الحكومات هي وعد الرجل الشريف وكلمته) — ا ه

فريضة الحج

الى المسلمين فى كافة اقطار الارض

نداء رئيس مكتب الدعاية للحج بالحجاز

وصلتنا صورة من نداء عام اصدره رئيس مكتب الدعاية للحج فى المملكة العربية السعودية ونحن ننشره بنصه لاهميته ولقداسة الغرض الذي وضع من اجله : —

ايها المسلمون الكرام

آمنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون فقد كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءاً بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فانه غفور رحيم

وليس ادل على رحمة ربكم من فرض حج بيته عليكم ، تتجشمون مشاق السفر لتجنوا ثمار توبتكم وتذوقوا حلاوة الرضى عنكم

انه ما من مسلم او مسلمة يبتغي وجه الله تعالى بحجه الا كان ذلك سبباً فى فوزه وسبيلا لمرضاة ربه وذلك طريق المتقين وهداية المستبصرين وسبيل المهتدين فمن اعرض ونأى ، فانما اثمه على نفسه والله يتولى الصالحين .

ايها المسلمون الكرام

لقد اكرم الله تعالى عباده بنعمة الامن فى هذه البلاد المقدسة ، ومكن لحكومتها الرشيدة القائمة بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، حتى تكون معاملتها لاهل الملة الاسلامية على نسق واحد ، لا فرق بين فئة واخرى ، ولا تفضيل لامة على اختها حتى يكون كل راضياً ، يؤدي نسكه على الوجه المطلوب شرعا فيفوز بخيري الدنيا والآخرة ويكون باذن الله من المقبولين .

ايها المسلمون الكرام

لا يكمل اسلام احدكم حتى يؤدي فريضة الحج المقدسة ما دام مستطيعاً ، وان الله عليم بذات الصدور وخفياتها فلا يحتجن محتج بما يكون ظاهره للناس مقبولا ، وباطنه عند الله مرفوضاً ، فان يقبل الله امرأ الا بنية صالحة وسريرة صافية وقلب طهور فسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين

ايها المسلمون الكرام

لقد علم الله ضعفاً كثيراً فى المسلمين فخفف عنهم ، وجعل بلاده المقدسة اليوم غيرها بالامس كما بدل سبلها . كان الحج منذ عهد غير بعيد :

يجد من المتاعب ما لا يخطر ببال ، ويعرض امواله وروحه للوبال . ثم كان مع ذلك راضياً ، يتقبل ذلك بالتسليم والاقبال .

أما اليوم فالمحافظة على انفس الحجاج واموالهم أول الواجبات والعمل على اصلاح الطرق وتعبيدها اهم ما تهتم له الحكومة العربية السعودية . وسيكون ذلك باذن الله قريباً ، وانه ولي المصلحين

ايها المسلمون الكرام

ما كان لامرىء يؤمن بالله واليوم الاخر ويستطيع تأدية هذه الفريضة المقدسة ثم هو لا ينتهز الفرصة ويبادر الى طاعة ربه . الا كان ذلك حجة عليه يوم القيامه وداحضا لعذره عند ربه فما كان امن افضل من امننا هذا وما كانت راحة في السفر يبتغيها المؤمن خيرا من هذه الراحة واذا كان هناك بعض مشقة في الاسفار الطويلة فذلك موجود فى كل زمان ومكان . والامال معقودة وعاملة على ازالة اي تعب وجد قبل الان

ايها المسلم الكريم

لا يؤخرنك عن الحج قلة المال او تهويل من ختم الله على قلبه لقلة الايمان فقد اصبح الحج ميسوراً بالقليل والكثير ونحن اعلم بان الحج لا يتكلف اليوم على ما فيه من الرفاهية والراحة مثل ما كان يتكلف في السابق على ما فيه من مشقة وعناء

وان المرء ليصرف من ماله لرؤية بعض البلاد القريبة والنزهة البسيطة . اضعاف ما يصرف لاداء هذه الفريضة المقدسة

هذه الرحلات السنوية امامكم وتكاليفها ماثلة بين اعينكم فطالعوها ثم احكموا . ولتعلمن بعد ذلك ان مصروف الحج قليل ، وان القعود عنه وسوسة من الشيطان وحزب الشيطان هم الخاسرون

ايها المسلم الكريم

ستجد كل مركب تحبه حاضراً فالجمال ميسورة والسيارات قائمة مجهزة باحدث الالات وارقها . والطيارات جاثمة تجد فيها ضالتك المنشودة وراحتك التي لا تقدر . وذلك مع رخص في الاجر وقلة فى النفقة وراحة للاجسام والقلوب

ستجد رجال الامن يظلونك اينما رحلت وحيثما وجدت ، كلهم عيون حارسة باذن الله راعية لك بعناية الله .

ستجد الحكومة السعودية ورجالها عاملين جميعاً على العناية بامرك ، والاهتمام بشأنك لتكون لسان صدق فى بلادك وبين اخوانك ، تتحدث عن الحقيقة الواقعة والله يحب الصادقين .

ايها المسلمون الكرام

« ان أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام ابراهيم »

وان حرم النبي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي بالمدينة فيه من البركات والروضة الشريفة ما تهتز له القلوب والافئدة والابصار فاستبقوا الخيرات وتزودوا بالتقوى والمبرات

وبادروا الى اداء الحج حتى يكمل اسلامكم ويكفر الله عنكم سيئاتكم ، ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اعلان

صادر من محكمة شرعية طولكرم

مطروح لميدان المزايدة العلنية ضمان كامل ثمر السنة الحالية في بيارة المرحوم **الحاج** راغب افندي السخن الكائنة بموقع برج العطعوط ضمن اراضي طولكرم الرملية البالغة مساحتها ماية وخمسين دونما حسب الشروط الاتية

اولا) مدة المزاودة خمسة عشر يوما تبتديء من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة

ثانياً) قيمة الضمان تدفع سلفا

ثالثاً) لا يجوز تأخير قطف الثمر اكثر من تاريخ ١٠ شباط سنة ١٩٣٩

رابعاً) من له رغبة في المزاودة بموجب الشروط المذكورة اعلاه عليه ان يحضر الى دائرة المحكمة الشرعية بطولكرم مستصحباً معه كفالة مالية معتبرة ومصدقة من غرفة تجارة بلده او احد البنوك فيها مع العلم ان كل مزاود مجبور بدفع عشرة في الماية من بدل المزاد يحفظ له امانة لحين الاحالة القطعية

خامساً) يمكن رؤية قائمة المزاد يوميا فى قلم المحكمة الشرعية او مع الدلال مصطفى الحروده بطولكرم

سادساً) مصاريف الدلالة وتسجيل سند الضمان عائد على الضامن

في ١ رمضان سنة ١٣٧٥ و ٢٤ ت١ سنة ١٩٣٨ قاضي طولكرم الشرعي

اهمية فلسطين

بالنسبة الى سياسة انكلترا الامبراطورية

الجميع متفقون على خطورة الموقف

نشر الصحافي لونور نور مقالا فى جريدة (الاوردر) الفرنسية ضمنه شرحاً مستفيضاً عن القضية الفلسطينية وضرورة معالجتها بحل سريع يضمن اجابة مطالب العرب العادلة وقد جاء فيه ما يلي :

اصبحت القضية الفلسطينية قضية عربية اي قضية تهم العالم العربي والاسلام ايضا . فلم يعد على انكلترا ان تحل معضلة محلية بسيطة بل معضلة تتعلق عليها صلاتها بالشعوب العربية واذا عرفنا ان طريق الهند او اهم الطرقات الموصلة الى الهند تمر ببلدان ملاءى بالشعوب العربية اتضح لنا مبلغ الاهمية التي تنطوي عليها تلك القضية بالنسبة لسياسة انجلترا الامبراطورية

ان اصدقاء السياسة الانكليزية وخصومها متفقون على الاعتراف بان الحالة الحاضرة فى فلسطين لم يعد من الممكن ولا من الجائز ان تستمر

اما الحالة الاقتصادية فعلى اسوأ ما يكون وهذه الحالة الخطيرة بحد ذاتها ضوعفت خطورتها في الزمن الاخير بما نجم عنها من توثيق عرى التضامن بين شعوب العرب . وهذا ما يجب ان تهتم له انكلترا ولا سيما ان الاصابع الفاشيستية تلعب من وراء الستار لزيادة نفور العرب من الانكليز « كذا » . . .

ولقد حاولت الحكومة البريطانية ان تضع حدا لهذه المحاولات المخربة التي تقوم بها ايطاليا فعمد - الى ذلك الاتفاق السخيف الذي عقدته في روما ولكن الجميع يعرفون ما كان مصير هذا الاتفاق .

وهناك اكثر من هذا — يعتقد البعض بان انكلترا هي التى ما انفكت تبذل المساعي لاثارة الخلاف بين فرنسا وسوريا . غايتها من ذلك اذ لا تكون وحيدة في الاستهداف لغضب العرب وعدائهم

ولاشك فى انه اذا لم تسارع انكلترا في وضع حل يرضي العرب فان العلاقات الانكليزية العربية ستجتاز مرحلة حرجة كما ان فرنسا لن تسلم من اضرار هذا التوتر الذي سيكون له صداه في مستعمراتها الافريقية

والتضامن بين العرب وقد اثارته وعززت روابطه القضية الفلسطينية يمتد اليوم بسهولة من مراكش الى بغداد ومن المحيط الهندي الى الخليج الفارسي

* * *

مؤامرة خطيرة

لقلب نظام الحكم الفاشستى

اجتماع يحضره يهود دوق وندسور وقرينته

روما فى ٢٤ ت ١ — تقول الصحف الايطالية ان التحقيق فى قضية المؤامرة على الفاشيستية قد اظهر بان بعض المتآمرين كانوا على اتصال ببعض الشخصيات السياسية واليهودية في دول اخرى وان احدهم واسمه فليسون كان على صلة وثيقة بعائلة روتشلد

ونشرت الصحف تفاصيل شبه رسمية اخرى عن هذه المؤامرة فقالت (المساجيرو) ان فليسون هذا اوقف جهوده في المدة الاخيرة على اعمال غير شريفة ضد الفاشست له علاقة بأحد اغنياء اسرة روتشلد في باريس وكانت له صلات ودية وثيقة مع المقامات السياسية التى يرأسها المسيو بلوم

ويقوم رجال البوليس في روما بتحقيق دقيق ويتنقلون من منزل الى منزل ليقفوا على الاحصاء المضبوط لجميع الاجانب في انحاء ايطاليا ويسأل جميع الاجانب الذين يحملون تصريحات بالاشتغال في ايطاليا اسئلة محرجة منها اسئلة عن آبائهم واجدادهم

وقالت مجلة (فيث ديتاليا) التى يقرأها ويعتقد باقوالها عدد كبير من الايطاليين ان اجتماعا من عظماء اليهود الدوليين عقد في الريفيرا حيث دبرت مؤامرة لاثارة حرب يراد بها قلب الفاشيستية

وقد شهد هذا الاجتماع الادونات هنري مورغنتاو وبرنارد باروخ وستيفن وايز والدوق وندسور وقرينته !!

وقالت المجلة ان حكومة الولايات المتحدة ستتحول بعد قليل الى حكومة يهودية من بين وزرائها انشتين وتروتسكى ويتولى رئاستها برنارد باروخ وهو اقتصادي يهودي يقول عنه اليهود انه رئيس جمهورية اميركا بالفعل وسيتولى وزارة الخارجية ليمان حاكم نيويورك اليهودي وهو مالي دولي من الحزب الشيوعي الاميركي

«هدية كولومبوس»
عندما كان عقاب التدخين الاعدام
بقلم «توماس رالى» عن مجلة «دايجست»

في العصور الاولى

ظن الناس لاول مرة شاهدوا فيها رجلا متمدنا يشعل سيجارا على رؤوس الاشهاد وعلى مرأى من الناس ان به مسا من الجنون وانه على الاقل رجل شاذ خارج عن العرف والتقاليد المعروفة في زمنه فما كاد يخطو بضع خطوات حتى قبض عليه وزج به في السجن وظل هناك يعاني الاما مبرحة عدة سنوات

الشيطان المتجسد

فقد اعتقد الناس حينما رأوه وشهدوا الدخان يخرج من فمه وانفه ان الشيطان قد تملكه واستولى عليه وتخلل جسمه وهو في الواقع انما كان يؤدي واجبا دينيا وكان الدخان المتصاعد المرتفع الى اعلى دخانا مقدسا وهاك قصة نشوئه وتطوره

قربان الالهة

عندما رأى الانسان البدائي الدخان يرتفع الى اعلى وعند ما استطاع ان يشعل النار لاول مرة نظر اليه كانه قربان الالهة وكان ذلك اصل الدخان ولكي يخفض الكهنة من حدة النار اخذوا يبحثون في الغابات عن الاعشاب العطرية الذكية وكذلك عن الصمغ ليلقوا به في النار بين السنة اللهيب المستعرة ومن ثم صار تدخين نبات التبغ ذي الاوراق الكبيرة شائعاً ومعروفاً في اميركا بين الحمر وهم سكانها الاصليون

نبات القنب

اما في البلاد الاوربية التي لم يكن التبغ معروفا فيها فقد اكتشف دخان نبات القنب الذي استخرج منه الانسان « الحشيش » وبذور الخشخاش التي استخرج منها الافيون فاخذوا في استنشاق دخانه

الكهنة الاول

وكان اكتشاف الدخان المعروف الان بمحض الصدفة . فالكهنة الاولون عندما كانوا ينحنون فوق اللهيب لاشعال النار عند قيامهم بطقوسهم الدينية استنشقوا الدخان فجأة فعملت خواصه المخدرة عملها في رؤسهم لا سيما لقنب وبذور الخشخاش والتبغ ، ولما عملت هذه الخواص المخدرة عملها في رؤسهم فطارت البابهم جعلتهم يهيمون في وديان الخيالات والاوهام وكانوا يتكلمون بصوت اجش ويتفوهون بعبارات ما كانوا ليتفوهوا بها لو لم يكونوا في عالم الخيال والتخدير

وظن الناس ان آلهة هي التي تتكلم بلسان الكهنة ومن ثم صار الدخان مقدساً . وكان الكهنة في اول الامر هم الذين يدخنون وبعد ذلك تدرج الناس في التدخين

الحمام العطري

وكان المتمدنون من الاغريق يستحمون في دخان عطري غير مضر بدل الماء العادي للاستمتاع برائحته المنعشة كالدخان . وكانت قبائل البرابرة في الاقاليم المعروفة اليوم باسم بلغاريا والجزء الشمالي من بلاد اليونان كانوا يبذرون نبات القنب الجاف على حجارة حمراء حامية كالجمر ثم يرقصون حول الدخان المتصاعد منها ويستنشقونه بعنف ويعلأون منه رئاتهم فيتخدرون كانما كانوا يجرعون بانوفهم جرعات قوية من الحشيش .

الغليون والسيجار

واستعمل اهل امريكا الغليون والسيجار في وقت مبكر قبل ان يكتشف كولومبوس امريكا بوقت طويل والنقوش الحجرية المخلفة عن الحضارتين «المايانية القديمة والازتيكية» بامريكا الوسطى ترينا بجلاء مقدار ما كان للتبغ في العصور الخالية والازمنة القديمة من الاحترام والتقديس الديني العميق

هدية كولومبوس

وقد اخذ كولومبوس معه بعد عودته من رحلته لاكتشاف اميركا شيئاً من التبغ كتحفة ثمينة من التحف النادرة التي عثر عليها في البلاد التي اكتشفها وعاد به الى اسبانيا

اول مدخن جهرا

وحاول « رود ريجودي » من رجال كولومبوس ان يشعل سيجارا علانية وجهرة في اكبر شوارع المدينة في بلدة « ايامونت » ولكنهم قبضوا عليه وزجوه في اعماق سجن محاكم التفتيش حيث امضى في غياهبه المظلمة بضع سنوات !

وكان ذلك قبل ان يعرف الاوربيون التدخين بنحو مائة سنة

علاج نافع

وكان نبات التبغ يعتبر من الادوية اللازمة في علاج الانسان من الامراض واستطاع « يوحنا نيكوت » الفرنسي ان يذيع التبغ كعلاج شاف من مرض الزهري والسعال وضيق التنفس والصداع وآلام المعدة والفالج وامراض النساء والجروح والاورام وفي بعض الاحيان السرطان

نيكوت الفرنسي

واشتقت كلمة « نيكوتين » من لفظة « نيكوت » وهو اسم ذلك الرجل الفرنسي الذي اذاع مزايا نبات التبغ على اهل اوربا في عصره

وقد علمت انجلترا الاوربيين التدخين وبرغم القصة الشائعة المعروفة لم يكن « السير والتر رالي » الملاح الطائر الصيت هو الذي ادخل التدخين الى انجلترا بل الذي ادخله هم ربابنة السفن ورجال البحر من البريطانيين واما رالي فلم يتعلم التدخين الا متأخرا ، ولكنه هو الذي رأى ان الاتجار بالتبغ تجارة ناجحة ايما نجاح

مظاهرة « مدخنة »

وازدحم الناس بالمناكب في شوارع لندن ليروا ذلك المنظر المدهش العجيب — منظر ربابنة السفن العائدين الى وطنهم من اميركا وهم يسيرون في الشوارع يدخنون التبغ وينفثون الدخان على مرأى ومشهد من الناس في الطرق العامة

وتعلم ربابنة السفن من الهنود الحمر التدخين وفي وقت قصير صارت عادة التدخين البربرية انموذج الحياة الراقية في مدينة لندن

المهذبون والدخان

وما كانوا يطلقون على ذلك كلمة التدخين بل كانوا يطلقون عليه كلمة « شرب الدخان » لانهم كانوا يدخنون بالغليون ، وكان يجب على كل رجل مهذب ان يتعلم التدخين ليلج به الاوساط الراقية في المجتمع وكانوا يحتقرون من يستنشق الدخان لانه كما يفعل الهنود الحمر

وكانت هناك اساتذة تعلم المبتدئين في التدخين طريقة التدخين المهذبة التي تليق بمن صقلهم المجتمع الراقي ، وكان هؤلاء الاساتذة لا يقتنعون الا اذا رأوا تلاميذهم يجيدون التدخين اجادة ما بعدها اجادة ...!

وكان ثمن نبات التبغ بالغاً في الفداحة اذ كان يساوي وزنه من الفضة أي ان رطل التبغ كان يوزن امام مقدار يساويه من النقود الفضة عند بيعه

وفي ولاية (فرجينيا) الاميركية التي اتى عليها حين من الزمن كانت تزرع خلاله كلها تبغاً ، كان التبغ من الاهمية بحيث كان يقوم مقام الدراهم وتدفع منه الاجور وثمن الاشياء التي تبتاع من الاسواق . وكانت الغلايين (البيبات) نادرة وتعتبر من الاشياء الثمينة والتحف الكبيرة القيمة .

كهوف الدخان

وفي الامكنة التي كانوا يسمونها (توباجيز) اي الاوكار والكهوف المظلمة التي كانوا يدخنون فيها في الازمنة الخالية بمدينة (لندن) والتي كانت ملتقى انصار التدخين واصدقاء التبغ ، وهي تشبه في ايامنا هذه بعض الحانات القديمة الصبغة كانت تجتمع الناس في حلقات ويتداولون التدخين في (بيبه) يتناولونها من يد الى يد وكانت النساء تدخن عنتهى الحرية كالرجال .

مقاومة التدخين

وبدأت فكرة مقاومة التدخين عندما اعتلى الملك جيمس عرش انجلترا — ذلك لانه كان يكره التدخين ويمقت التبغ فاصدر امراً ملكياً بتحريمه كما انه سجن السير ولتر رالي الانف الذكر في برج لندن ونكل به تنكيلا فظيعاً وانتزع منه متبغه العزيز ...!

ولكي يحاول تحريم التدخين تحريماً تاماً امر بان ترفع الضريبة على التبغ الى قدر فوق الاحتمال . وهنا تدخل البرلمان في الامر واوقف ما كان يرجوه الملك من تحريم التبغ ومن ثم اخذت شهرة التبغ تذيع في كل مكان

في القرن السابع عشر

وفي القرن السابع عشر امتدت عادة التدخين الى هولندا وفرنسا والمانيا والنمسا وتغلغلت في اوربا الشرقية

والجنود الذين التقى بعضهم ببعض في حرب الثلاثين سنة (٦٩٧ — ١٦٤٨) في المانيا اخذوا معهم الى بلادهم عادة التدخين ومن ثم صارت مسئولية التدخين ملقاة على عاتق كل حرب تدور رحاها بين الاقطار الاوربية .. وثارت ثورة فكرية عنيفة في ارجاء اوربا ضد التدخين بعد حرب الثلاثين سنة وبدأ الاضطهاد لذلك النبات يظهر ويتجلى من جانب اولئك الذين جربوا نبات التبغ كدواء ووجدوا انه فشل في علاجهم وتدخلت الحكومات في الامر وكذلك رجال الدين حتى ان المنشورات البابوية بتحريمه وحظر تدخينه كانت تملاء الارجاء الاوربية وذلك عندما وجدوا ان القساوسة كانوا يدمنون السعوط اثناء قيامهم بالطقوس الدينية خشية ان يتطرق اليهم عادة التدخين

البعثات الدينية

واعترى رجال البعثات الدينية قلق وكدر لدى رؤيتهم الهنود الحمر يلحون على التدخين في الكنائس المسيحية وظهر ذلك في المانيا غير ان الناس الذين استمرأوا لذة التدخين لم يأبهوا لذلك كله بل ثاروا واحرقوا مدينة بأسرها

واعلنت الحكومة ان التدخين محرم تحريماً باتاً الا للضرورة القصوى حيث كان الناس لا يستطيعون الحصول على نبات التبغ الا بتذكرة طبيب . غير ان ما ترغب فيه الجماهير لا ينفع معه التحريم ففشلت تلك المحاولة .

في ايطاليا

وفي ايطاليا فقط كان الاضطهاد للتبغ خفيفا لان الايطاليين وجدوا في تجارته ربحا ماديا كبيرا فلم يحاولوا تحريمه

الاعدام على التدخين

وفي تركيا وجد نبات التبغ انصاراً كثيرين وذاعت شهرته في جميع البلاد التركية غير انه جاء على تلك البلاد حين من الدهر كان فيه التدخين جريمة خطيرة يعاقب مرتكبها بالاعدام

في الروسيا

وفي روسيا كان المدخنون ينفون الى سيبريا وتصادر املاكهم

وبعد ذلك شاعت فكرة التدخين وراجت تجارته في جميع البلاد التي حرمته في الماضي

وزرع التبغ تقريبا في جميع البلاد التي يلائم مناخها زراعته وكانت لكل بلد من البلاد الحرية التامة في الاحتكار وفرض الضرائب العالية على الدخان وكان ذلك من الاسباب المباشرة للثورة الفرنسية.

انتشار الدخان

والملاحون البرتغاليون اذاعوا عادة التدخين في البلاد اليابانية والصينية وبلاد الهند الاسيوية والفيليبين وما جاء القرن الثامن عشر حتى كان العالم كله يدخن . وفي اوائل ذلك القرن صنعت اميركا السيجار الاميركي وادخلته بنجاح كبير في البلاد الاوربية

***

تعديل التجول
بمناسبة رمضان المبارك

اصدر القائد العسكري لمنطقة اللواء الجنوبي في الساعة الثالثة من بعد ظهر امس امر منع التجول التالي يعدل به امر منع التجول السابق وقد جاء فيه ما يلي:

وفقاً للامر الصادر من قبل قائد القوات العام المؤرخ في ٢٠ تشرين اول سنة ١٩٣٨ الذي ينص على تعييني قائداً عسكريا للواء الجنوبي وعملا بالسلطة المخولة لي بموجب المادة العاشرة من قانون الطوارئ لسنة ١٩٣٦ الصادر بموجب المرسوم الملكي للدفاع عن فلسطين لسنة ١٩٣١ انا . ه . ا . دي . ر . وتزول البريغادير القائد العسكري في اللواء الجنوبي آمر بان يعدل امر منع التجول المفروض على منطقة بلدية يافا على الوجه الاتي : —

من الساعة الثامنة والنصف مساء لغاية الرابعة صباحا يومياً بدلا من الوضع الحاضر ابتداء من اليوم ٢٤ من شهر تشرين الاول سنة ١٩٣٨ لغاية اشعار آخر

واعلن ايضاً ان كل شخص يبقى خارج بيته ضمن منطقة بلدية يافا بدون اذن خطي مني او من اي شخص آخر مفوض من قبلي يعرض نفسه للمحاكمة باعتبار انه ارتكب جرما ينطبق على النظام الصادر بموجب المرسوم الملكي المذكور اعلاه

واني انذر بهذا اني منحت هذا التصريح بمناسبة ابتداء شهر رمضان المبارك ولكن اذا حدث اخلال لهذا التصريح باي صورة كانت نلغيه حالا

منع الصيادين
من الصيد بالميناء

على اثر الحوادث التي جرت في داخل منطقة ميناء يافا منع مدير الميناء الصيادين من الصيد في تلك المنطقة وبما ان هذا المنع قد اضر بالصيادين فقد طلبوا الغاء الامر الجديد والتصريح لهم بالصيد ولا يزال هذا الطلب تحت الدرس

مياه العجمي

علمنا ان المواسير الخاصة بمشروع مياه العجمي قد وصلت الى ميناء يافا وقد ابتدأت شركة المعامل العربية الوطنية بيافا التي احيلت مناقصة هذا المشروع في السابق اليها بتسلم هذه المواسير والشركة المذكورة بدورها ستقوم بتسليمها الى بلدية يافا تنفيذا للاتفاق المعقود بين البلدية والشركة هذا مع ان المدة المتفق عليها بينهما لم تنته اذ لا يزال هناك سبعون يوما لانتهاء العقد

من الجمعية الخيرية
لمساعدة منكوبي حيفا

جاءنا ما يلي :

يسر الجمعية الخيرية لاعانة المنكوبين بحيفا ان تعلن انها ما كادت تذيع بيانها على اهل الخير والمروءة تطلب مساعدتهم بمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك لتتمكن من اغاثة المنكوبين والبائسين الذين رماهم الدهر بسهامه حتى اخذت التبرعات تتوالى عليها وفيما يلي نشر القائمة الاولى باسماء المتبرعين ولنا كل الامل بان تصلنا تباعا مساعدات اخرى والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه .

القائمة الاولى باسماء المتبرعين مع حفظ الالقاب :

التبرعات بالجنيه الفلسطيني

١٠ روفائيل فرعون واولاده
١٠ مخائيل وجبرائيل توما
١٠ نجيب مجدلاني
٥ الحاج محمد شريف منصور
٥ توفيق ومتري مجدلاني
٥ محمد شفيق واديب السراقبي
٥ قيصر الابيض
٣ وردة وكباب وشركاهم
٢ جبرائيل فؤاد سعد
٢ سليم بك الخليل
٢ شكري سابا واولاده
٢ فضل الله المجدلاني
٢ جورج وسابا الخوري
٢ الفرن الوطني الممتاز
٢ محمد علي حنيني
٢ محمد فستق
٢ شارل بوناجي
١،٥٠٠ عبد الكريم زنتوت
١،٢٥٠ سامي نويصر
١ صيدلية الحنفي
١ صبحي حسين القزق
١ يعقوب النجار
١ يوسف حاطوم
١ وداد ابراهيم الخليل
١ يوسف منطورة
١ هنري فرنجيه
١ سليم متري بولص
١ سبيعي اخوان
١ فرح يوسف غنيم
١ حبيب الحكيم
١ سعيد ابو زيد
١ يوسف وحنا الطوماسي
١ نعيم وايليا الزاوي
١ الحاج حسن الكنفاني
١ مخائيل حنا القبطي
١ جمال وعلي الحاج ابراهيم
٥٠٠ الشيخ محمد السباعي
٥٠٠ الياس الحيجي
٥٠٠ الياس موسى وجورج عوض
٥٠٠ الحاج حامد البنا
٥٠٠ يوسف هاشم الخطيب
٥٠٠ عثمان المصري
٥٠٠ صبحي الياس منصور
٥٠٠ توفيق عوده
٥٠٠ محمد الشيخ حسن
٥٠٠ عبد الرحمن الحاج ابراهيم
٥٠٠ جريس عساف
٣٠٠ الياس عزام
٥ محمد سعيد الحاج عبد — يافا
٢ صبحي الايوبي — *
٥٠٠ محمود الغلاييني — *
٥٠٠ هودت الكاظمي — القدس
٥٠٠ شكري الدجاني — *
١ صالح ابراهيم جحجح — *
١ امين سليم فخري الانشاصي — الرملة
١ جميل التاجي — *
١ موسى الجون — صفد
٥٠٠ شاكر الشركسي — حيفا
١٩،٤٥٠ تبرعات عمال شركة بترول العراق — *
١،٢٥٠ تبرعات بموجب كوبونات
١ جاد اميده سويدان — *
٢ نايف استيتيه — *
٥٠٠ حرم السيد محمود شرعب — *
٥٠٠ فيليب عبود — *
٢٥٠ صموئيل جورج — *
٥٠٠ حرم عبد السلام صادق — *
٥٠٠ الياس جاد الحكيم واخوانه — *
١٣٥،٧٠٠ المجموع

برقية من نابلس
الى قنصل اميركا

نابلس في ٢٤ ت ١ — لمراسل فلسطين الخاص — ابرق اليوم السادة : الدكتور بشناق ، عمر النابلسي ، فريد عنبتاوي ، عبد الفتاح طوقان ، طاهر المصري ، اسماعيل النمر ، الدكتور واصف الى سعادة قنصل اميركا بالقدس البرقية التالية :

(ان انتصار الحكومة الاميركية لباطل الصهيونيين جرح شعور العرب والمسلمين الذين كانوا يعتقدون ان الشعب الاميركاني نصير للحق والحرية لا تسيئوا للعرب بما كسبتم في حقهم الوطني)

دائرة الزراعة
نقلها لتل ابيب

على اثر طلب الموظفين اليهود في دائرة الزراعة للواء الجنوبي الواقعة بشارع يافا — تل ابيب نقل هذه الدائرة الى تل ابيب ومساعيهم المتواصلة لتنفيذ هذا الامر وافقت الحكومة على نقل الدائرة المذكورة مع دائرة البيطرة من يافا الى عمارة قرب محطة تل ابيب

وقد جرى هذا النقل صباح امس تحت الحراسة بواسطة سيارات شحن يهودية كبيرة

اما موظفو هذه الدائرة العرب فانهم سيذهبون الى فروع الدائرة بيافا وبعضهم مكلف بالذهاب الى مركز الدائرة الجديد في تل ابيب مرتين في الاسبوع ليتلقوا التعليمات اللازمة من هناك

القائد العسكري

اشرنا سابقاً الى تعيين قائد عسكري لمنطقة اللواء الجنوبي وقد علمنا ان هذا القائد اتخذ معسكر صرفند مركزاً عاما لاعماله منذ تعيينه

دفن قتيل

قدمت يوم امس امام قائمقام يافا بالنيابة بصفته قاضي الوفيات المشتبه بها الاوراق الرسمية لوفاة خليل تدرس الذي اطلق عليه الرصاص صباح يوم الاحد الاسبق الواقع في ١٦ الجاري وكان قد نقل الى المستشفى للمعالجة ولكنه توفي صباح امس من جراء اصابته وقد صرح بدفنه.

الموظفون المسلمون
في رمضان المبارك

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك اصدرت السلطة امراً عدلت به ساعات العمل للموظفين المسلمين فاصبحت الان تبدأ من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الثانية بعد الظهر

اما موظفو دائرة المساحة المسلمون فقد اصبح وقت عملهم بالدائرة في تل ابيب لهذه المناسبة ايضا من الساعة السابعة صباحا حتى الساعة الثانية عشره ظهرا

يصلون لشفاء
كمال اتاتورك..!

تقول « هابوكر » ان يهود تل ابيب قرروا اقامة صلاة خاصة يطلبون فيها من الله ان يطيل عمر كمال اتاتورك ويشفيه من مرضه ..!

الفاكهة المصرية
تصريفها في هولندا

تلقت السلطات المصرية ، ان المسيو شيوليو سكرتير الغرفة التجارية المصرية — الهولندية اتفق مع بلدية امستردام ، على ان يكون بيع الفاكهة الواردة من مصر ، بالمزايدة العلنية ، بواسطة محلات سولبنديرا »

والمنتظر ان يشجع هذا الاتفاق تجار الصادر ، على زيادة كميات الحاصلات المصرية المصدرة الى الاسواق الهولندية

جريدة فلسطين
في دمشق

تباع جريدة « فلسطين » في دمشق يومياً لدى متعهدها النشيط السيد شفيق الكيلاني مع كافة الصحف المصرية واللبنانية .

قداس وجناز

حيفا — يحتفل في الساعة الثامنة من صباح يوم الجمعة باقامة قداس وجناز الاربعين في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك بحيفا عن نفس المرحوم

بشاره عوض الخوري

فشقيقات الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء والمعارف للاشتراك معهم بالصلاة عن نفسه راجين ان يعتبر كل واحد من حضراتهم هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة

كلمة شكر

عمر وصديق ومختار كمال بنابلس يشكرون من صميم افئدتهم عموم من عزاهم بفقيدهم المغفور له بشير ويرجون الله سبحانه وتعالى ان لا يفجعهم بعزيز لديهم وان يعتبروا هذه الكلمة لكل فرد منهم

ازاعات الراديو
٢٥ ت ١ — ٣٨

محطة فلسطين

١،٠٠ اشارة الوقت — بزق منفرد من محمد عبد الكريم — تقاسيم — روما عجم — عبد الكريم

١،٤٥ حفلة غنائية من اسمهان — اسطوانات — « ليت للبراق عينا » « يا حبيبي تعال الحقني شوف اللي جرالي »

٢،٠٠ اشارة الوقت والنشرة الاخبارية الاولى بالعربية

٢،١٠ النشرة الاخبارية الاولى بالانكليزية

٢،١٥ اشارة الوقت

٢،٢٠ النشرة الاخبارية الاولى بالعبرية

٢،٣٠ اشارة الوقت ختام

٥،٠٠ اشارة الوقت والنشرات ثم حديث الاطفال بالانكليزية

٥،٤٥ عوض حسين عايش وفرقة استوديو الاذاعة — حفلة غنائية

٦،٠٠ قرآن كريم — اذان العشاء — سورة البقرة الاية ١٨٣

٦،٢٥ مدائح نبوية من احمد عبد القادر — اسطوانات

٦،٣٠ « كيف نستعد للشتاء » حديث الى المزارعين

٦،٥٠ فايز عبد الرحمن وفرقة استوديو الاذاعة — حفلة غنائية

٧،١٥ اشارة الوقت والنشرتان الجوية والاخبارية باللغة العربية

٧،٣٠ برنامج عبري

٩،١٥ اشارة الوقت والنشرتان الجوية والاخبارية بالانكليزية

٩،٣٠ رواية تمثيلية بالانكليزية

٩،٥٠ برنامج موسيقى — اسطوانات

١٠،٠٠ ختام

محطة القاهرة

١١،٠٠ صباحا الاستاذ محمد صادق وفرقته — حفلة غنائية

١١،٣٠ اسطوانات — طقطوقة غصبن عني للانسة ام كلثوم

١١،٣٩ اذان الظهر

١١،٤٩ اسطوانات — الرحيل ، طقطوقة امنى الزمان يسمح يا جميل

١٢،٠٠ — ١٢،٣٠ السيدة نادرة وفرقتها — حفلة غنائية

٢،٤٠ مساء النشرات الجوية والاخبرية والتجارية

٢،٥٠ — ٢،٥٥ اذان العصر

٥،١٥ الشيخ علي حزين — قرآن كريم

٥،١٥ — ٥،٢٠ مدفع الافطار — اذان المغرب — الشيخ علي حزين

٦،٠٠ اسطوانات — منتخبات ، موال الليل اهو طال ، دور يا قلبي كان مالك ، منولوج يا ما ناديت ، طقطوقة قالوا لي امتى

٦،٣٣ — ٦،٣٨ اذان العشاء الشيخ علي حزين

٧،٠٠ الموسيقى الملكية — حفلة موسيقية

٧،٣٥ الاستاذ نجيب محمد البهيتي — حديث « وظيفة الادب في الحياة »

٧،٥٥ الموسيقى الملكية — حفلة موسيقية

٨،٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية

٨،٤٥ الاستاذ سامي شوا كمان منفرد

٩،١٠ الاستاذ امين الخولي — حديث — اخلاقي القرآن

٩،٣٠ الشيخ محمد رفعت — قرآن كريم

١٠،٢٥ الاستاذ عبد الحليم نويره وفرقته — حفلة غنائية

١١،٠٠ الاتحاد الفني بحلوان يقدم رواية « الكابتن هول »

١١،٣٠ الاستاذ عبد الحليم نويره وفرقته — حفلة غنائية

منع هجرتهم الى مستعمرات بريطانيا!

لندن في ٢٤ ت ١ — فهم من مصادر برلمانية ان الحكومة قررت عدم السماح لاحد من اليهود بالهجرة الى المستعمرات البريطانية التي كانت خاضعة لالمانيا قبل الحرب ولم يفهم القصد من هذا المنع.

الحزب الحكومي البولوني يقاوم اليهود

وارسو في ٢٤ ت ١ — اذاع حزب الحكومة نشرات بمناسبة اقتراب موعد الانتخابات العامة للبرلمان البولوني اعلن فيها اخلاصه لقضية بولونيا وكراهته لليهود وقد جاء في هذه النشرات ما يلي

اننا نعلن باصرار ان اسياد هذه البلاد هم الشعب البولوني ، اما اليهود الذين يؤلفون وحدة شعبية لوحدهم ولهم مصالح خاصة بهم تتعارض مع مصالح بولونيا فيجب عليهم ان يغادروا بولونيا ونحن لا نريد ان نحل مشكلة اليهود في بولونيا بواسطة الاضطرابات وتحطيم النوافذ المؤمن عليها باغلى من ثمنها اضعافاً ....

الثلاثاء ٢٥ تشرين الاول ١٩٣٨ - ٢ رمضان ٣٥٧ - السنة الـ ٢٢
العدد ١٦٣ - ٣٩٢٦
Tuesday 25.10.38 Vol XXII No 163-3926

فلسطين

مؤسس الجريدة وصاحبها : عيسى داود العيسى
رئيس التحرير : يوسف حنا
مدير الادارة : داود بندلي العيسى
العنوان التلغرافي : «فلسطين» تلفون ٩٤ و١٥٠٠ (٤ خطوط)
دار «فلسطين» عمارة بوست شارع العجمي امام البنك العثماني

الاعلانات: في يافا ادارة جريدة «فلسطين» قلم الاعلانات (اجرة السطر ١٠٠ مل)
في القدس وكالة جريدة «فلسطين» باب الجديد تلفون ٣٩٩٠
في حيفا وكالة جريدة «فلسطين» شارع النبي تلفون ١٠٨٠

« جريدة يومية سياسية اخبارية ادبية مصورة تأسست سنة ١٩١١ »
„FALASTIN" DAILY PAPER FOUNDED 1911

الاشتراكات: في فلسطين وشرق الاردن عن سنة جنيه فلسطيني واحد ونصف
في سائر الاقطار العربية ثلاثة جنيهات انكليزية
في اوروبا وامريكا الشمالية والجنوبية ١٥ ريالا امريكيا

عمل جريء

مغامرة توماس بلود فى «قلعة لندن»

السطو على كنوز الامبراطورية سنة ١٦٧٠

عمل جريء

من المؤكد ان تشعر بشيء من الاعجاب بذلك العمل الجريء الذي قام به الكولونيل توماس بلود في حقبة معروفة من عصور التاريخ الانكليزي وذلك العمل هو محاولة سرقة جواهر التاج البريطاني من قلعة برج لندن

توماس بلود

ولم يكن ذلك العمل وحده هو الذي من اجله تلطخ جبينه بالعار بل يحتاج الامر لسرد كثير من الصحائف لمعرفة تلك المغامرة باسهاب. لم يعرف من تاريخ حياة توماس الا القليل ، فقد ولد حوالي عام ١٨١٦ وعلى الارجح في ايرلاندا وبالنظر لما قام به من خدمات لاعضاء البرلمان فى الحرب الاهلية عينه هنري كرمويل ضابطاً ذا نفوذ ومنحه ضياعا واسعة من ارض الحكومة في ايرلاندا ثم فقدها عند عودة الملكية برجوع شارل الثاني الى الحكم عام ١٦٦٠

وكان هذا الانقلاب في حياته المالية بمثابة مثير لعواصف نفسه التي ما كانت لتهدأ او تستقر على حال

مغامراته الاولى

كانت اهم المغامرات التي قام بها توماس بلود تلك المؤامرة الجريئة التي تنم عن ذكاء نادر وخاطر سريع وهي اقتحام قلعة دبلن واغتيال دوق اورموند اللورد ليفتنانت ، تلك المحاولة التي كادت تنجح لولا خيانة احد المتآمرين

قبل التنفيذ

ولم يخش ذلك الكولونيل المقدام ولم يفزعه ويرعبه ان تكتشف مؤامرته الدنيئة فقرر ان يقدم موعد تنفيذها ولكن قبل ان يحين الموعد قبض على اغلب الذين رسموا خطة تلك المؤامرة الحمقاء فاضطر بلود الى التعلق باذيال الفرار

فشل

وحاول ان ينقذ صبره الذي قضى عليه بالاعدام لخيانته ففشل ومن ثم وضعوا ثمنا غاليا لمن يأتي برأس كلود حيا او ميتا

ولجأ كلود الى الجبال ووفاق فى الحيلة اولئك الذين اقتفوا اثره وتعقبوه وخدعهم بحيله المدهشة وبتنوع تنكراته الماهرة

الهرب الى هولاندا

ثم هرب الى هولاندا وعاد بعد ذلك الى انجلترا خفية فانضم الى اعضاء جماعة العهد والميثاق الحرة فى اسكوتلاندا وقام باعمال تدل على شجاعته وانقذ صديقه الكابتن ماسون من حراسة ثمانية عساكر كانوا قابضين عليه وسائرين به الى المحاكمة

الانتقام

ولم ينس الكولونيل بلود ان يعاقب الدوق اورموند والانتقام لاصدقائه القدماء وكذلك لم ينس ولم يغتفر استباحة املاكه ومصادرتها مع ان كثيرا من القيل

والقال يوضح ان المسألة التالية المحركة للعواطف قد ديرت بمعرفة دوق بكنجهام

ففي ليلة ٦ ديسمبر سنة ١٦٧٠ تربص لمركبة الدوق اورموند وفاجأها عنوة وامر الدوق بالنزول منها مهددا اياه بالقتل ثم شد وثاقه وربطه خلف احد رجال عصابته على جواده

وركب بلود على رأس عصابته وذهب بالدوق الى جبال تايبرن قاصداً اعدامه والانتقام منه ولكن الدوق عمد الى الحيلة لينجو فدفع الفارس الذي كان راكبا معه على ظهر الحصان فسقط الاثنان وتدحرجا الى الارض وصاح طالبا النجدة من حراس الحكومة (البوليس)

استغاثة

وفى اثناء ذلك دوى صوت الانذار بالخطر وجرى الحراس لدى سماعهم الاستغاثة وتمكن الفارس من الهرب بجواده بعد ان رمى الدوق برصاصات من غدارته فلم تصبه

وعلى هذا النحو نجا الدوق وافلت من موت محقق دبره له توماس بلود زعيم العصابة

سرقة جواهر التاج

بعد ستة اشهر من ذلك الحادث وقعت حادثة قلعة البرج الحديثة التي تحدثت بذكرها جميع طبقات الشعب وخلدتها صفحات التاريخ

ذلك ان جواهر التاج كانت الى عهد (عودة الملكية) في حراسة موظف امين لا يسمح الا للاشخاص الممتازين بان يتفقدوها عن قرب . ولكن ما كاد الملك المرح يجلس على العرش حتى خفضت ماهية ذلك الموظف الكبير الحارس لبرج لندن الذي به جواهر العرش واتفق معه الملك على زيادة مرتبه بعرض المجوهرات للجمهور بمصاريف معينة . وكان الكولونيل بلود واحدا من الزائرين الذين توافدوا لمشاهدة العظمة الملكية المتمثلة فى تلك الجواهر الفخمة الرائعة

في برج لندن

ولم يثر ظهوره فى برج لندن اية شبهة لانه حينما ظهر كان متنكرا ومرتديا العباءة والثوب الذي يرتديه الكهان والقسس ورعاة الكنائس

وكانت بصحبته سيدة جليلة المظهر يخاطبها على انها زوجته واستعمل بفطنته اسلوبا خاصا فى الحديث اقتضته الضرورة ليمثل ذلك الدور المزيف

وكان وجهه المستدير الوقور ونبرات صوته الهادئة الرصينة تبعث على الاحترام حينما تكلم معلنا ولاءه للملك ورافعا جلالته الى الذروة العليا التي هو جدير بها فاثرت كل هذه المظاهر في نفس تالبوت ادواردس حارس البرج البسيط الطيب القلب !

اصابة الزائرة

وعلى ذلك حينما اصيب السيدة الزائرة لقلعة البرج بمرض فجائي في معدتها

وأغمي عليها قليلا اسرع ادواردس باحضار شيء من الويسكي لانعاشها من اغمائها وبادرت زوجته فاخذتها الى منزله حيث رقدت تستريح وبهذا الصنيع استحق الشكر الحار الذي قدمه اليه الزائران عندما انصرفا والى هذا المدى نجحت الحيلة التي خدع بها بلود حارس القلعة الساذج .

ومن ثم صار بلود معروفا من الحارس تالبوت ادواردس

حيلة بلود

وبعد بضعة ايام ذهب بلود الى البرج مرة اخرى متظاهراً بالصداقة وحفظ الجميل ومعه هدية هي عبارة عن زوج من القفازات الجلدية البيضاء للمسز ادواردس زوجة الحارس. واعتبر الحارس وزوجته هذا كرما منه واعترافا بحسن جميلهما

وهنا بدأت الصداقة تتوطد وصار بلود زائراً متردداً مرحباً به فى برج لندن .

ولم يمض وقت طويل حتى اقترح اقتراحاً تقرب به متزلفاً لكل من حارس البرج وزوجته الطيبي القلب

اغراء

ذلك انه لاحظ ان لهما فتاة جميلة مهذبه وانهما يودان طبعاً ان يزوجاها من شخص سعيد ناجح فادعى ان له ابن اخ محترماً شاباً دمث الاخلاق ذا ايراد ثابت كبير ، ذلك فهو يود على ان يقدمه اليهما خطيباً لابنتهما

الدسيسة تتضخم

فسر الزوجان المتقدمان في السن بهذا النبأ وايد ذلك الاقتراح اعتقادهما بان القسيس المحترم انما هو في الحقيقة الصديق الجدير بكل احترام من حاسبهما وعلى ذلك دعياه هو وزوجته لتناول العشاء على مائدتهما

ولبى بلود وزوجته المزعومة الدعوة وبينما كانوا جالسين على المائدة يتناولون الطعام نهض بلود وتكلم عن الملك باحترام وخضوع ثم صلى صلاة حارة دعا فيها للاسرة الملكية بالسعادة والهناء

شراء الغدارتين

ثم بعد ذلك طلب من صاحب البيت ان يشتري منه غدارتين رآهما فى البيت مقترحا ليقدمهما هدية لشاب من اصدقائه النبلاء

وقبل ان يغادر البيت حدد ميعاداً لمقابلة العروسين الشابين يوم ٩ مايو سنة ١٦٧١ فى ساعة مبكرة من ساعات الصباح ويا له من ميعاد شاذ - الساعة السابعة .

ففي تلك الساعة بالضبط وصل الى البرج القسيس المحترم ومعه ثلاثة رجال من اصدقائه

الاقدام على التنفيذ

فقابلهم الحارس ادواردس بحرارة ورحب بهم اتما ترحيب ولم يشتبه في ان كل واحد من اولئك القادمين قد اخفى تحت عباءته غدارتين وخنجرا مشحوذا وبعض ادوات اخرى

وقدم بلود احد الرجال الذين جاؤا معه كانه ابن اخيه واعتذر بان زوجته تأخرت وانها ستلحق بهم عن قريب واقترح ان يقطع اصدقاؤه وقت الانتظار

بمشاهدة جواهر التاج. فتقدمهم الحارس ادواردس وهو تياه فخور ليريهم مجموعة الجواهر

امام الكنز

تقدمهم بنشاط وسرور ورشاقة وكبرياء ، اما الشاب الشهم المقدام بلود فقد انتظر في الخارج ودخل الرجال ثلاثة الى ذلك المكان الذي فيه ذلك الكنز الرائع

العمل ...

وفى الحال القى احدهم عباءته على رأس حارس البرج وسد فمه ومعاطسه بخطاف حديدي وشد وثاقه وهرع داخلا بلود واخذ يوخزه بخنجره بخفة مهدداً اياه بالموت اذا ما تحرك اقل حركة

حمل الكنز

وبادرت العصابة الى تلك الجواهر الغالية فاخذوا اولا التاج وبمطرقة خشبية صغيرة اخذ بلود يطرقه ويبططه ليدخله في كيس كان يحمله تحت ثيابه الكهنوتية وسقطت بعض الاحجار الكريمة من التاج ومن بينها ياقوتة «الامير الاسود» التى لا يمكن ان تقدر باي ثمن ! والتقط الاحجار ووضعها بغير اكتراث في جيبه

ووضع رجل اخر من اولئك اللصوص الجسورين الكرة الماسية الضخمة المعروفة «بالكوهينور» في جيب سرواله واستعد الثالث لان يثني الصولجان الفخم الرائع ليضعه في كيس كان معه

معاكسة الظروف

ولكن كانت الظروف معاكسة لهم ذلك ان خادم الانسة ادواردس ابنة حارس البرج التى ارسلت لترى ابن اخ الكولونيل المتكر فى شكل قسيس وتعود لتخبر سيدتها عن ملامحه واوصافه انزعجت بالضوضاء التي قامت في قاعة المجوهرات

نجدة ...

ووصل فجأة ابن ادواردس حارس البرج الذي كان شابا جنديا باسلا ومعه صهر ادوادس الكابتن بكمان

فازعج وصولهما المتامرين لمباغتتهم وفى الوقت نفسه تملص تمكن الحارس ادواردس من وثاقه ونزع الرباط عن فمه وصرخ صرخة عالية قائلا :

خيانة ! يا للهول ! غدر ! انتحار ! قتل ! الغياث ! المعونة ! النجدة !

وكثر الهرج والمرج واقبل رجال الحرس ودارت معركة حامية فهرب بلود بعد ان اطلق رصاصة على احد الحراس الذين اعترضوه وولى الادبار مع رفقائه ما عدا الشاب الذي كان قد ادعى انه ابن اخيه .

الفرار ..

وكان بلود يركض وراء اصدقائه بعد خروجهم من قلعة البرج صارخا قائلا :

«اضبطوا هؤلاء اللصوص ! اقبضوا على الاوغاد! اقبضوا عليهم ! واندفعت السابلة تقتفي اثرهم وتجري وراءهم

وما كاد اولئك اللصوص المتامرون يمتطون جيادهم حتى ادركهم بكمان صهر حارس البرج ولكن بلود سدد غدارته نحوه واطلقها . وكانت غدارات ذلك الوقت غير سديدة الطلقات فتملص

الكابتن ومرت الرصاصة دون ان تصيبه ودفع ادواردس الصغير ابن حارس البرج الجماهير ولحق بخاله الكابتن بكمان يساعده للقبض على العصابة وبعد عراك عنيف قبضا على بلود ومساعده

نتيجة مدهشة

والان نصل الى ادهش جزء في تلك القصة العجيبة

ذلك ان الملك شارل الثاني بعد ان استرجع الكنوز المسروقة واعادها الى مكانها شدد واصر على ان يحقق بنفسه

مع الكولونيل بلود وتقديرا لبسالته المدهشة وشجاعته النادرة فلم يكتف بان عفا عنه بل عينه ايضا بوظيفة ضابط كبير بين ضباط الحرس الملكي ومنحه معاشا قدره خمس ماية جنيه في السنة وهو مبلغ يساوي الان خمسة امثاله . ومن ثم صار الكولونيل شخصية ممتازة ذات نفوذ لا يستهان به في البلاط الملكي الى ان جاءت سنة ١٦٨٠ عندما اسقط نفسه بنفسه اذ تنازل مع اوف بكجهام صديق الملك واقرب المقربين اليه .

اعلان

تمديد مزاودة صادر من دائرة اجراء محكمة مركزية حيفا
بالقضية الاجرائية رقم ١٣٤٥ سنة ٣١ المتكون فيما بين
المرتهن الخواجه كولدشتين المحامي بحيفا بصفته قيم تركة المرحوم مركوس ايدلشتين حيفا

الراهنين السادة اديب الحاج ابراهيم الزين واخوانه واشقائه فؤاد وفهدونمر وصبحي وآمنه وزكيه ورسميه بالاضافة لوالدتهم الراهنة المرحومة اسما باكير حيفا

حيث انه كان صدر امر بموجب المادة ١٤ من قانون انتقال الاراضي الفصل ٨١ من قبل سعادة رئيس محكمة مركزية حيفا لبيع جميع حقوق ومصالح الراهن في الملك المبين في الجدول المرفق وفاء للرهن الذي اجرته الراهنة المسجل لدى دائرة تسجيل اراضي حيفا تحت عقد رقم ٩٠٤ بتاريخ ٢١-٦-٢٩ بمبلغ ٦٥٠ جنيهاً فلسطيني عدا عن الفائدة المستحقة اعتباراً من ٢١-١٢-٣٠ والرسوم لغاية تاريخه وقد جرى نشر اعلان البيع المذكور حسب الاصول في جريدة الدفاع المؤرخة في ٨-٤-٣٨ عدد ١١٥٥ والمؤرخة في ١٣-٧-٣٨ عدد ١٢٠٧ وفى الجريدة الرسمية المؤرخة في ٢١-٤-٣٨ عدد ٧٧٦ وفى جريدة دافار المؤرخة فى ١١-٧-٣٨ عدد ٣٩٩٣ وحيث ان الملك المبين في الجدول المرفق جرى تخمينه بمبلغ ٢٠٧٨ جنيهاً فلسطيني وحيث ان المزاودة الاخيرة جرت من قبل الخواجه كولدشتين وكيل المرتهن باني وفيليب ايدلشتين بمبلغ ٨٠٠ جنيهاً فلسطيني وقد قرر سعادة رئيس المحكمة المركزية تمديد مدة المزاودة مدة ٣٠ يوما

لذلك نعلن للعموم بان مدة المزاودة على الملك المبين في الجدول المرفق وبيعه في المزاد العلنى قد تمددت ثلاثون يوما اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان

وسيجري البيع بالمزاد العلني وستعرض الاموال للبيع وفقاً للشروط الموجودة والتي يمكن الاطلاع عليها في دائرة اجراء مركزية حيفا والاموال التي ستباع هي العقارات والمنافع الخاصة بالعقارات التي تخص الراهنة كما هي مبينة فى الجدول المرفق ويكون البيع خاضعاً للحقوق والتقييدات والشروط والديون والادعاآت الكائنة على العقار المذكور وفى حالة عدم وجود اي امر بتأجيل الاجراءآت فان البيع سيجري من طرف مأمور اجراء مركزية حيفا اعتباراً من الساعة ٩ صباحا لغاية الساعة ١٢ ونصف بعد ظهر كل يوم في الاسبوع ويستمر المزاد لمدة ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان . وقد سلمت قائمة المزاد للدلال للمناداة. في حالة دفع قيمة الدين المذكور اعلاه مع الرسوم ومصاريف البيع قبل بيع الاموال فعندئذ يصير الغاء المزاد . وفى اثناء البيع يطلب من الجمهور ان يزاودوا اما شخصياً او بواسطة وكيل مفوض حسب الاصول . ولا تقبل اي مزاودة من المرتهنين الدائنين ولا يكون البيع له صحيحاً الا اذا اقترن ذلك بموافقة صريحة من رئيس الاجراء او ممثله . على المزاود ان يدفع عشرة بالماية من القيمة المخمنة حين المزاودة لصندوق المحكمة اما نقداً او كفالة بنك يرضى بها رئيس الاجراء او ممثله . ان اجرة الدلال ورسم التسجيل عائدين على المشتري

الجدول

١ * الموقع * حيفا موقع القشله
٢ * نوع الملك * ارض ميري
٣ * اوصاف الملك * دار ذات طابقين ومخزنين
٤ * اسم المالك * اسما توفيق باكير (متوفية)
٥ * كيفية اتصال الملك بالمالك * سجلت في الطابو
٦ * تفاصيل اية حقوق اخرى على الملك * لا يوجد
٧ * الادعاآت التي تقدمت بشأن الملك * لا يوجد
٨ * مساحة الارض * س ٨٠ متر ٢٢٥
٩ * تفاصيل الابنية والعمار * منشأ على الارض المذكورة دار مؤلفة من طابق سفلي وعلوي الطابق السفلي مكون من ثلاث غرف وليوان وبئر ماء نبع ومخزنين احدهما كبير ذات بابين والثاني صغير . والطابق العلوي مؤلف من ثمانية غرف ومنافع وبالكونان طويلان احدهما من الجهة الجنوبية والثاني من الجهة الغربية
١٠ * تفاصيل الزرع وعدد الاشجار * لا يوجد
١١ * رقم القطعة والقسيمة * لا يوجد
١٢ * رقم كوشان الطابو * لا يوجد
١٣ * الحصص * كاملا
١٤ * الحدود * شمالا علي رضا . قبله طريق . شرقا ورثة حسين مصطفى حمدان . غربا طريق
١٥ * القيمة المخمنة * ٢٠٧٨ جنيهاً فلسطيني ارضاً وعماراً
١٦ * الملك مؤجر مشاهرة حسب رابور وضع اليد المؤرخ فى ٢٦-٢-٣٧
١٧ * ملاحظات * لا يوجد

مأمور اجراء مركزية حيفا
توفيق عبد الجواد

«سنة الترميم»

ماذا تخبىء سنة ٣٩ لفلسطين والعالم؟؟

اخفاق الصهيونية ووفيات وفواجع انتحار

تعود الناس ان ينظروا بعين الاستخفاف الى التكهنات التي تنشرها العرافات والمنجمون في اواخر السنة عن اهم حوادث السنة التالية ، بكلام يكتنفه الابهام واحتمال تأويله على شتى الوجوه وهذا ما كان يجعل الناس يقولون كذب المنجمون ولو صدقوا ، ولكن الامر يختلف عند الذي يطالع الكتاب الذي وضعه المسيو موريس بريفا عن سنة ١٩٣٩ التي يسميها «سنة الترميم» ، فهو يسرد فيه يوما فيوما ما ينتظر حدوثه في الكرة الارضية في السنة الاتية

ولا يخفى ان ما تكهن به عن سنة ١٩٣٨ التي يسميها «سنة استحقاق الاجال» قد صح فقد قال عن النمسا «فى ١٠ مارس ١٩٣٨ يضرب هتلر بجمع كفه على المنضدة التي امامه» ، وفى الواقع صدر في ١٠ مارس بلاغ برلين لفينا

ويقول المسيو بريفا انه لا تقع حرب في سنة ١٩٣٩ ، وانما تتسابق الدول تسابقاً عظيما الى التسلح وتحدث مشادات دبلوماسية ومنافسات مالية واقتصادية ويقضي الامر في آخر سنة ١٩٣٩ الى تصفية انظمة العنف

وتضطر المانيا الى كبح حرب اهلية شديدة ، وتشعر ايطاليا برجات في ٢٢ نوفمبر ، وفى ٣ اغسطس يتحول النظام الفاشستى الى نظام قانوني ، ويتم الرجوع الى الحرية السياسية ، فى سنة ١٩٤٠

اما اسبانيا فيرى بريفا انه ستمر عليها ايام محزنة لحكومة برغوس التي ستسرع في عقد الصلح على اثر التوسط الذي سيتم فى ٣٠ نوفمبر

واما بريطانيا العظمى فانها ستغير سياستها الخارجية الحالية وتعود الى العمل بمقتضى نظام جامعة الامم فى جنيف ويتحمل الشعب الانكليزي نفقات باهظة وتحدث مشكلات تقلق خاطر الملك ومعضلات في المستعمرات

ويغادر فلسطين عدد كبير من اليهود وتخفق مساعي الصهيونية اخفاقا نهائيا فى سنة ٩٣٩ ويؤكد المسيو بريفا ان فلسطين ليست ارض الميعاد لليهود كما جاء في العهد القديم وهو يقترح عليهم ان يطلبوا الحصول على اراض واسعة في امريكا بالبرازيل

ولا بد لليابان من ان تعرض عن فتح الصين وستحدث فيها اضطرابات شديدة

وسيسن ستالين فى روسيا السوفياتية نظاما برلمانيا جديدا ويحدث تغييرا جوهريا فى بلاده فى اواخر يناير من سنة ١٩٤٠

وتثابر الولايات المتحدة على التدخل لتعزيز السلام ويعالج الرئيس روزفلت انعاش جامعة الامم وانهاضها

وختم كلامه بقوله انه ستكون وفيات كثيرة وفواجع انتحار وفيضانات وسيكون محصول الكرمة وما يستخرج منه من الخمور فى غاية الجودة والاقبال في سنة ١٩٣٩

***

قرض بريطاني لسلوفاكيا .. ولكن..!

لندن ٢٤ ت ١ - جرت مفاوضات بين وزارة المالية البريطانية وبين وفد تشيكوسلوفاكي على قرض لتشكوسلوفاكيا بمبلغ عشرة ملايين جنيه ولكن رجال البورصة (السيتي) في لندن رفضوا عقد هذا القرض الا اذا خصصت تشيكوسلوفاكيا قسما منه لمساعدة اليهود اللاجئين والمفهوم ان الوفد التشيكوسلوفاكي رفض هذا الطلب

«لا نريد اليهود» فى سلوفاكيا ..!

براغ فى ٢٤ ت ١ — وقعت اعتداءات واسعة النطاق على اليهود فى جميع انحاء سلوفاكيا وقد علقت فى العاصمة لوحات كبيرة كتب عليها (لا نريد اليهود) وطلب من المطاعم والمقاهى طرد اليهود ولكن ثلاثة من اصحاب المطاعم سمحوا لليهود بدخول مطاعمهم فجاءت مظاهرة كبيرة الى هذه المطاعم واشبعت اليهود ضربا وطردتهم في الشوارع

سلوفاكيا تتعهد لالمانيا بمحاربة اليهود

برلين فى ٢٤ ت ١ - تؤكد المصادر الرسمية ان المفاوضات بين المانيا ووزير خارجية تشكوسلوفاكيا قد اسفرت عن اجابة مطالب المانيا كاملة وتعهد الوزير المفاوض باخراج جميع اليهود من الوظائف في تشكوسلوفاكيا وتصفية المصانع اليهودية واصدار قوانين ضد اليهود تشبه قوانين نيرمبرغ

يهتم بوطنهم ولكن بريطانيا غير مقيدة

واشنطون في ٢٤ ت ١ - على اثر المقابلة التى جرت بين الرئيس روزفلت والسناتور واغنر صرح واغنر للصحافيين بان الرئيس روزفلت يهتم باقامة الوطن القومي لليهود في فلسطين ولكن الوسائل التى تملكها الولايات المتحدة لتنفيذ هذا الاهتمام غير قوية للدرجة التى يمكن بموجبها اجبار بريطانيا على اتباع سياسة معينة

مهاجمة اليهود بباريس ووقوع جرحى

باريس في ٢٤ ت ١ — وقعت اعتداءات شديدة على اليهود فى احياء مختلفة من باريس وكان الاهلون يضربون اليهود ويطلبون منهم نقل مساكنهم الى حيهم وقد اصيب ٤٠ يهوديا بجراح ووزعت الوف النشرات ضد اليهود

مطبعة جريدة فلسطين يافا